

## ٧. شرح كشف الشبهات - وجوب تعلم التوحيد وما تدفع به

### الشبهات | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلنا إلى قول المصلي في فالواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا. هكذا؟ نعم. قال رحمة الله فالواجب قال حفظه الله. فالواجب عليك اذا علمت ان ثم اعداء يعني ان هناك

- 00:00:01

اعداء والاعداء قد يكونون علماء. وعندهم فصاحة وعلم وحجج. معناه ان العداوة استحكمت ماذا استحكمت؟ قويت العداوة استحكمت اي قويت. لأن المخالف عندهم هذا المشايخ عنده ماذا؟ عنده حجج وعنه شبهات وعنده علم. فما الواجب عليك -

00:00:22

هنا يجب عليك ان تصون نفسك. وان تحمي نفسك اعظم حماية في هذا الامر الجلل. العظيم يعني الذي من ضل فيه كان من الخاسرين ابا الدهر. يعني ايه الذي يضل في امر التوحيد كان من الخاسرين؟ ابدا الذهني. كان من الخاسرين الى - 00:00:45 ما لا نهاية. نسأل الله العافية خالدا في جهنم. فالواجب عليك وجويا شرعا ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا وقوله من دين الله هذا للتبييض. من دين الله للتبييض. بعض ما - 00:01:05

واجب عليك ان تعلم من من دين الله ما يصير سلاح تقاتل به اولى شيء فالواجب عليك ان تعلم من ديني يعني به ما كان من الدين فرضا عينيا على كل احد. نعم. وهو الذي لا يعذر احد بالتقليد فيه - 00:01:25

اظن تكلمنا عن هذا قبل ذلك. صح؟ نعم. وذلك في معنى الشهادتين وتحقيق مسائل القبر الثلاث ما الى اين تكلمنا عن هذا صالح الاصول الثلاثة صحيح؟ نعم. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فهذا العلم فيه واجب بادلته هو الذي صنف لك فيه الشيخ الرسالة العظيمة الاصول الثلاثة. لنجاتك - 00:01:54

في هذا الامر الخطير بين علماء المشركين. فالواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا تقاتل به. هؤلاء الشياطين هل تقاتل به ابتداء او تقاتل به دفعا؟ ما المعنى؟ يعني هل تبدأ انت القتال ام تدافع؟ كلاما. لابد - 00:02:14

من الدفع في حينه ولابد من الابتلاء في حينه. الدافع عندما تأتيك الشبهة ترد على الشبهة بماذا؟ بالعلم والحجج. والبدء عندما تدعوه هؤلاء المشركين انت الذي تدعوهم وانت الذي تلقى عليهم الحجة. لابد من الدفع في حينه ولابد من الابتلاء في حينه مقاتلة بالحجة والبيان. فاذا لم تكون - 00:02:34

ده سلاح فالخوف ثم الخوف عليك. ولهذا تجد ان بعض اهل الفطرة واهل التوحيد الذين فيهم ويظنون فيهم انهم يكونون حماة لهذا الدين العظيم لهذا الامر العظيم. حماة يعني جه محامي. توحيد رب العالمين الذي هو حق الله على - 00:02:54

تجد ان بعض اهل الفطرة للتوحيد نعم الذين نفترض فيهم ذلك الا يصغوا للشبهة في التوحيد المفروض الا ليس الا عندكم الا ها؟ اللام. ان عندي خطأ الا. الا يصبح الشبهة في التوحيد. يعني لا يستبعد الشبهة في التوحيد. ولكن تجد ان منهم الان من عنده شبهة في -

00:03:14

او عنده شبهة في الكهانة وتجد من يردد كلاما في ان هؤلاء الذين يعبدون القبور ويعبدون الاوثان وينادون الموتى والغائبين بما لا يقدر عليه الا الله او فيما الا يقدرون عليه؟ فيقول هؤلاء فيهم كذا وتکفيرهم صعب. والحكم عليهم بالشرك صعب. لأن لهم صلاة ويعرفون

الله وعندهم محبة للدين. ونحو ذلك - 00:03:37

ذلك من الكلام. اه. يعني يتم بشبهة الشبهة التي مضت معنا وهو يدخل هؤلاء يصلون ويصومون فكيف نكفرهم؟ شايفين في معز ازا  
كنت اسمع جيدا. اصغر اصغر يصغي اي سمع جيدا - 00:04:00

وهذا يزلزل نفس الموحد معنى يزلزل نفسه يضعفها يعني لانه يظن ان المسألة هي انه ما دام صاحب صلاة وصاحب زكاة وعنده حب  
للخير وكذا. فلا يحكم عليه بحكم الشرك او الكفر. مع انه ساب لله عز وجل وذلك بعبادته - 00:04:10

غير الله. فنفس الموحد في هذا المقام تأثيرها انواع كثيرة من الهجوم في اشياء نفسية وتارة بشبه علمية وتارة باشيء راجعة الى  
الضعف الذي في نفس بعض اهل التوحيد. يعني يريد ان يقول خلاصة - 00:04:30

الكلام في هذه الفقرة اين انت يا سالم انت مين ارشدك ايه ده الكتاب؟ هو الاخوة؟ مم شيخ انا ما شاء الله منذ عشرين سنة ما  
شاء الله لا قوة الا بالله. لكن في هذا في هذا المثل - 00:04:49

هو اكتر كلام عن احكام الجهاد في الكتاب ملخص الفقر يعني آاه يقول ان كثيرا من الناس الذين ليس عندهم هذا السلاح سلاح  
الجواب عن الشبه قد تعرض لهم شبه المشركين. فيرى بعض المشركين يصلون ويصومون ويحجون فيتوقف في تكفيرهم يعني هذا  
ملخص الكلام وده كلام مضى ذكره قبل ذلك - 00:05:30

قال فاذا لا بد من الانتبا لهذا. هو ان الواجب ان يتعلم المرء من دين الله ما يصير له سلاحا يقاتل به هؤلاء الشياطين ما هو هذا  
السلاح وجدت الموضوع. نعم. هو تعلم التوحيد - 00:05:57

وتعلموا ضده هو تعلم الشرك بانواعه. من يذكر حديثا من السنة يدل على اهمية معرفة الشر قول حذيفة رضي الله عنه كان الناس  
يسألون عن الخير. النبي عليه السلام انا خير كنت اسئلته عن الشهر مخافة ان يدركني - 00:06:15

اذن ملكة الشهر فيه مصلحة. ما هو هذا السلاح؟ هو تعلم التوحيد ضد؟ هو تعلم الشرك بانواعه كما صنف فيه الشيخ كتاب  
التوحيد. ثم ان كان بين قوم عندهم - 00:06:31

في التوحيد لا بد من الاطلاع على وجود الآئمة على علماء المشركين. الذين وضعوا الشبه في التوحيد كما قدمت لك في المقدمة ان  
معرفة هذا الباب يعني كشف الشبهات مبني على اشياء - 00:06:41

منها مطالعة كتب العلماء في رد شبه المشبهين الذين عارضوا الدعوة وعارضوا التوحيد نظرت في المسلك الراسد للشيخ سلطان  
الكتاب الجليل هذا. فوجدت ان اول متنين وخمسين صفحة في تلخيص ممتاز. احنا كنا اظن ذكرت لكم ايه؟ نعم؟ كتاب التوحيد.  
كتاب التوحيد. اشتريتم هذا الكتاب - 00:06:57

اه طيب ممكن نتفق ان تخرج هي سهلة هو لخص الشبهات انا قلت لكم هناك كتاب في شبهات توحيد العبادة ذكرت لأهناك كتاب في  
شبهات في توحيد العبادة. كتاب الشيخ الهزيل. اشتريت اه. اشتريت اه. اه شبهات المبتدع في توحيد العبادة - 00:07:16

كتاب كبير في ثلاث مجلدات. هناك الشيخ سلطان ماذا فعل؟ لخص اهم هذه الشبهات. في كتابه مسلك الرشيد. في اول في مهنا  
كمقدمة في الكتاب حوالي ميتين وخمسين كففة تلخيص الشبهات فانت ممكن تتفق تقرأها واحدة قبل البيت. هذه مهمة جدا وسهلة -  
00:07:36

مهمة جدا. يعني اتي باهم الشبهات ورد عليه نعم فممكنا نقرأها مع هذا الكتاب. تقرأها في بيتك آاه كعمل اضافة نعم هو ماجد كتاب يا  
شيخ. هم. اما اذا في هذا الكتاب تفصيل المسائل التي وقع فيها - 00:07:53

او تفصيل المسائل التي نقل فيها الاجماع انها من الشرك وفيها تفصيلي. مثلا مسألة الذبح ليست في كل صورها شرك اظن اخذنا هذا  
في بغية المستفيد. هناك بعض صور الذبح ليست شركا - 00:08:06

بعد سورة الطواف قد تكون ليست شركا ففصل في آاه في المسألة قد يظن ان فيها اجماع. نعم طيب تقاتل به هؤلاء الشياطين الذين  
قال امامهم ومقدمهم لربك لا قعدن لهم صراطك المستقيم. من الذي قال هذا؟ ابليس باسمي - 00:08:20

ما معنى الاية الصراط المستقيم والتوحيد والاسلام. اقعدن لهم يعني ماذا؟ ابقى دائمًا على هذا الطريق. امنعه من المسير فيه.

فالقعود هنا معناه ماذا؟ مداومة البقاء اللزوم الملازمة. يعني قد تكون سائرا على الصراط ويأتيك ابليس. ومن معه من الانس والجن في هذا الصراط المستقيم - 00:08:38

ليحرفوك عنه. يعني يبعدوك عنه ثم قال ثم لاتينهم يعني وهم على الصراط من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم وتجد اكثراهم شاكرين. وهذا التفصيل من الشيطان يدل على حرسي على اضلالبني ادم. ها؟ قال ثم لاتينهم من بين ايديهم - 00:09:05

من خلفهم وعن ايمانهم وعن شدائهم يعني بكل اتجاه واضح يا حاجة؟ قال بعض المفسرين اتيناهم من بين ايديهم يعني من جهة الآخرة فهو زاهدهم فيها لان الاخرة بين يديك ماذا بين يديك؟ - 00:09:29

فهو زايدهم فيها. ومن خلفهم من جهة الدنيا تترك الدنيا خلفك فاحببهم فيها وعن ايمانها من جهة الطاعات فازاهم فيها. وعن شمالها من جهة المعاصي فاحببهم فيها. هذا معنى يعني ذكره بعض المفسرين. فوق. نعم لان الله فوق سبحانه وتعالى - 00:09:46 نعم طيب طيب قال وهذا يعني هجوم من كل جهة وهذا يعظب والمصيبة يعظم الابلاء فيكون اذا التعلم واخذ السلاح واجبا وجوبا لا محيد عنه. يعني لا مفر منه. شيخ - 00:10:05

نعم ومن ليست صالحة. لازم ليست صريحة في هذا لكن الايات التي في صفة العلوم صريحة كثيرة جدا. لكن هذه ليست صالحة فيها قال بعد ذلك ولكن ان اقبلت على الله تعالى بصدق واخلاص وانابة وتخلص من الحول والقوة - 00:10:20 ما الفرق بين ما معنى التخلص من الحول والقوة هذا بعد لا حول ولا قوة الا بالله. معنى الحول يا مشايخ الحولي يتتحول من حال الى حال. اه. عندما تقول لا حول ولا قوة الا بالله ما معناها - 00:10:41

لا حول يعني لا تحول انتقال من حال الى حال ولا قوة لي على هذا التحول الا بالله. ولذلك انت تقولها مثلا عندما يقول المؤذن حي على الصلاة. تقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني لا استطيع ان اتحول من - 00:10:56

في البيت الى الذهاب الى المسجد ولا قوة الاعلى ان تتحول الا بالله عز وجل. فيكون هذا المعنى يعني ولكن ان اقبلت على الله تعالى بصدق واخلاص وانابة وتخلص من الحول والقوة وانطراح بين يدي الله - 00:11:09 انطرح يعني ماذا استسلم ورمي نفسه بين يدي الله واستسلم ان يخلصك من كيد الشيطان وكيد اعدائه بالشبهات والشهوات لان الشيطان له سلاح الشبهات وسرح الشهوات وايهما اخطر من الشبهات تفسد المعتقد والشهوات توقعك في المخالفة في المعصية - 00:11:22

ثم قال واصفيت الى حجج الله وبيناته فلا تخف ولا تحزن اذا فعلت السبب الواجب عليك من تعلم الحجج والبيانات التي بينها الله في كتابه. واقبلت على الله بقلب منيب صادق مخلص محب لما عند الله - 00:11:42 راغب في الخير ملتمس اي باحث يعني له فلا تخف ولا تحزن. هذا الكلام في الحقيقة مهم جدا. لانه بذلك على ماذا؟ بذلك على ان الهدایة بيد الله ليست بالذکاء وليس بالعلم. لان كثيرا جدا من الاذكياء ضلوا في ابواب التوحيد عندما طالما الاشاعة. او القبورية او المعتزلة - 00:12:00

كل الطائفة من هؤلاء ضلوا عندهم ماذا؟ عندهم ذكاء افضل مني ومنك. وعندهم علوم. فلذلك لا تتعجب اذا ضلوا كما ذكرت لكم كلام شيخ الاسلام قبل ذلك عن اهل البدع انهم ماذا؟ قال اتوا ماذا؟ اه قال اتوا علوما اتوا ذكاء ولم يؤتوا - 00:12:22 ذكاء الذكاء بالثانوية والذكاء العقلي. ولم يؤتوا الزكاة الا زكاة القلب. وآتوا علوباما ولم يؤتوا فهوما. يعني عندهم علم لكن ليس عندهم فهم لهذا العلم. فاذا من الذي يجعل الزكاة في قلبك والفهم في عقلك. هو الله عز وجل. فاذا لابد ان تنطاح بين يديه فهذا امر مهم. ان الانسان ليقول خلاص انا اعرف شبهات المشركين - 00:12:42

لا يمكن ابدا ان اقع في هذا لا ممكن يتغير. وهذا الطلاق في كثير من الناس الذين يتغير لهم علماء كبار. نعم. شيخ الحسين عفوا. انت راح ماسكك؟ انطاح بالفعل طرح ايران. وانطاح يعني ان يرمي نفسه بين يدي الله يستسلم. انت رايح استسلام. لما صنف الشيخ ذلك استحضر زمنه واستحضر - 00:13:02

بعض البلاد في هذا الزمن التي فيها قلة من اهل التوحيد واكثر واكثر من من حوله واكثر اقاربهم. واكثر العلماء في بلدتهم ينافحون يعني يدافعون عن الشرك ويدعون اليه يعني يدافعون عن الشرك - [00:13:22](#)

ويدعون اليه فانه يجد نفسه في خوف وحدر في خوف من ان يصاب ولا سيما اذا كان ضعيفا. فقد يأتيه التردد في هذا الامر لمعرفة حقيقة الشرك الا اذا اقبل على هذا الامر الجلل اي العظيم ولم يحد عنه لم يبتعد عنه - [00:13:43](#)

واصفيت الى حجج الله وبيناته فلا تخف ولا تحزن ان كيد الشيطان كان ضعيفا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون هذه العبارة التي ستأتي مفيدة جدا وهي قاعدة جميلة. قال والعجمي من الموحدين يغلب الالف من علماء المشركين. لماذا؟ سيبين هذا الان - [00:14:05](#)

كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون اذا ما الدليل ان العميل واحد؟ العميل العام البسيط ليس الذي عنده علم عامي من الموحدين يغلب الفا من علماء المشركين. كيف؟ اذا كان - [00:14:26](#)

محاكمات يرد عليهم بالمحاكمات له شبكات ممكن لا يعرف جوابه هو سيدرك هذا الان. لكن هو يقول لهم ردوا انتم الى المحكمات التي عندي. يعني ردوا على الادلة التي تقول ان دعاء غير الله ماذا - [00:14:42](#)

كفر ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربى انه لا يفلح الكافرون. انت اجبني عن هذه الاية ثم انا اجيبك عن شبكتك بتحول من موقف المدافع الى موقف - [00:14:55](#)

الوجوب الواجب يعجبني انت على هذا المكان ثم اجيبك عن جبال. قال العميل من الموحدين عند المحكمات وهي العلم الواجب الذي سبق بيانه انه لا يصح اسلام العبد الا به - [00:15:09](#)

مواعيد من المحكمات ما يرد به شبه المشبهة وشبه علماء المشركين. مثلهم ما ذكره ائمة الدعوة ان رجلا من عوام الموحدين كان في المدينة في المسجد النبوى. فقال له احد العلماء لما عرف انه من هذه الجهة - [00:15:20](#)

وكان هدف الزمن الاول. يعني لما عرف انه في هذه الجائحة لو موحد يعني. نعم؟ الزمن الاول يعني قبل ظهور دعوة الشيخ. اه. ولما ظهرت دعوة الشيخ لم يصبح هناك علماء مشركين في السعودية يعني - [00:15:36](#)

هذا هذا العالم من المشركين يقول ماذا؟ انت تقولون لا يطلب من الموتى وذكر له شبهة. وقال هؤلاء الشهداء احياء بنص القرآن. قال تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فهم احياء وليسوا باموات. فلماذا لا نطلب منهم؟ فقال له - [00:15:50](#)

ومن الموحدين لو قال الله تعالى بل احياء عند ربهم لا صحق هذه العبارة يرزقون يرزقون؟ نعم. لا اجعلوا يرزقون هذه يرزقون جعلها يرزقون فتح الاية. لا ليست اية يعني الاية تقول ماذا - [00:16:10](#)

يرزقون ام يرزقون؟ يرزقون. يرزقون. فلعلم يقول له لو كانت الاية غير هذا. لو كانت الاية ماذا لو كانت لا يرزقون هم الذين يرزقون لعبدتهم. لكنهم قال ماذا؟ يرزقون. فهم يرزقون. فكيف تطلب منهم الرزق؟ هم. فهمت؟ يرزقون - [00:16:32](#)

فهمت؟ نعم. طلبنا منهم ولكن قال يرزقون فهم يرزقون مثل ما نرزق نحن. فنطلب من الرزاق انت كيف اجابه؟ اول الزمن الاول قبل دعوة الشيخ محمد قبل انتشار الدعوة في اول الدعوة. اه. كان هناك ما زال مشركون موجودون. كان يتنسب هذا العجمي كان مع الموحدين. فانت المعنى. فقال له الاية ترد عليك - [00:16:49](#)

قلب عليه الدليل يعني. مم. كيف قلب عليه الدليل؟ يرزقون. يرزقون. وانت اذا طلبت من الميت نطلب منه الشفاء رزق. تطلب منه غنى الغنى رزق. تطلب منه ولد الولد رزق - [00:17:15](#)

الميت يرزق فكيف تطلب من يرزق ولا تطلب من يرزق؟ كل ما ينتفع به ورزقه بالضبط كل ما ينتفع به وهذا رجوع الى المحكمات فالموحد ولو كان عبديا لابد ان يستمسك في هذا الباب العظيم بالمحاكمات - [00:17:27](#)

ومن المحكمات طب كيف تجيب جوابا اخر؟ هذا جواب جواب جيد الذي ذكر جواب اخر. من نفس الاية بنسسل اية او من ايات اخرى الحقيقة لا يدل على انتفاع او ان الله قال للنبي عليه الصلاة والسلام انك ميت - [00:17:43](#)

نعم، فهمت؟ فإذا الحياة حياة بذخمة ليست كاحكم الدنبا - 00:18:03

نعم. فهمت؟ فإذا الحياة حياة برزخية ليست كأحكام الدنيا - 03:18:00

والنبي عليه الصلاة والسلام بين صفة حياته قال لما قتل اخوانكم في احد جعل الله ارواحهم في حواصل طير خضر تلد انها الجنة وتأكل من ثمار الجنة الحديث يعني فالحى وما الارواح اما احسادهم ميتة في الارض من جهة عقل ازا كنا ندعوههم وهم نستفيد -

00:18:17

الله فهو مشرك. وان المسلم قد يرتد - 00:18:38

الله فهو مشرك. وان المسلم قد يرتد - 00:18:38

دي اشياء كما نص عليها العلماء في باب حكم المرتد. كل هذه محاكمات صحيحة وان مشركي العربي كانوا يعبدون الاصنام والاوთان ليس لانها حجارة. قلنا لانها مازا تحل فيها الارواح. ارواح الملائكة او ارواح الصالحين. ولكن عبدهم لانها تحل في ارواح الصالحين والاوبياء. واتخذوا من دون الله اولياء. قل افتخدتم - 00:19:01

واخذوا من دون الله اولياء. قل افتخذتم - 00:19:01

المحكمات التي ترجع اليها في هذا المقام ان شرك مشركي العرب ليس هو عبادة الاصنام - 00:19:23

المحاكم التي ترجع إليها في هذا المقام إن شرك مشركي العرب ليس هو عبادة الأصنام - 00:19:23

هذه مهمة من المحكمات والأسسويات. ليس بعبادة الصادق. قلنا قبل ذلك هم كانوا عندهم عقل كان عندهم مَا عُقِلَ؟ هم اعقل من ان يبعدوا مَاذا حجراً جياداً لا رح فيه - 00:19:41

يعدوا مادا حجرا جبادا لا رح فيه - 00:19:41

فهمت؟ كانوا يعبدون الحجر لأنه يعبر عن ماذا يعد لدى الروح التي تحل فيه. فهمت؟ نعم. ولذلك قيل لعمرو ابن العاص اطن ذكرت لكم هذا الاثر بعد اسلامه انتم كنتم يضرب بكم المثل في الذكاء. عمرو ابن العاص كان من اذكي الناس - 00:19:55

لهم هذا الاثير بعد اسلامه انتم كنتم يضرب بكم المثل في الذكاء. عمرو ابن العاص كان من اذكي الناس - 00:19:55

فكيف تعبدون الحجر؟ فقال عمر ماذا؟ تلك عقول كادها الله تلك اقول بماذا كادها الله هذا من الكيد من المكر يعني الله بكر بنا وجعلنا نعبد هذه الاصنام نعم لانه علم اننا اعرضنا عن الحق. لأن هذا عقاب من الله لم ينساني يعني يكون الحق امامه ويعرض عنه -

00:20:13

نعم ممكن شخص يقول كيف الحق امامهم كانوا نعم لكن كان عندهم بقايا من دين ابراهيم كان عندهم موحدون لذلك النبي عليه الصلاة والسلام حكم عليهم قبل البعثة بالنار لاجل هذا - [00:20:35](#)

الصلوة والسلام حكم عليهم قبل العادة بالناء لاحقاً، هذا - 00:20:35

المهم يعني انه قال تلك عقول كادها الله. معنى كادها رضي الله عز وجل نعم واذا تجده تجد كيف تقول كيف هناك علماء كبار جدا  
مثلا الان في علوم الدنيا. ممكن يكون طبيب كبير جدا او عالم في الفيزياء - 00:20:47

مثلا الان في علوم الدنيا. ممكن يكون طبيب كبير جدا او عالم في الفيزياء - 00:20:47

الاربعه تعريف كلمة التوحيد تعريف العبادة اجمع اهل العلم عن نصح العبادة لغير الله شرك ان مشركي العرب كانوا يعبدون الاصنام  
لان ارواح الصالحين تحل فيها. ادي اربع محكمات. اربع محكمات - 00:21:02

الآن: ادلة المحامي: تجاهنها اربع محكمات اربع محكمات - 02:21:00

تقرر هذه المحكمات الأربع ومن الله عليك باشياء زيادة على ذلك من حفظ بعض الآيات في هذا المقام كقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوههم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير.  
أين الكلمة التي - 00:21:28

00:21:28 - اين الكلمة التي

تدل ان الدعاء غير الله كفر الاية اسمعوا دعاء الكلمة واحدة يكفرون بشرككم انه قال شرككم. لم يقل يكفرون بي ها؟ بدعائكم. بدعائكم. وليدخلوها بشرككم فده اللي ادى للدعاء شرك. وقوله تعالى نعم. هنا ان تدعوه ليسمعوه دعاءكم. ماذا نقول في هذا

00:21:48

يعني ايه تدعوه وهم اموات؟ لا يسمعوا دعائكم. يدل ان الميت لا يسمع الدعاء. نأخذ هذا الدليل. نعم هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة بخلاف نعم. طيب فالذين يقولون بعد الاموات لا يسمعون يستدلون بهذه الآية. وامثالها ومثل قوله تعالى وما انت بمسمع

من في القبور؟ نعم حتى الذين يقولون بالسماء يقولون هذا السماء ليس سماء تصرف يعني حتى الذين يقولون بالسماع من اهل السنة يقول هذا السمع ليس سمع تصرف هذا السمع مجرد. نعم - 00:22:30

وسمع خاص يعني مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام هو حديث صحيح ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحه فارد عليه السلام قالوا هذا شبهة استدل بها السبكي. السبكي من الذين يقولون بدعاء الاموات. هم. السيدة اللي بيعمل الشبهة في كتابه شفاء الاولام على ماذا؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام حي على الدوام - 00:22:45

لأنه لا تخلو الارض من من المسلمين. من مسلم. نعم لا يلزم ان يكون حيا على الدوري فالرد علي السبكي في كتابي في الرد علي السبكي قال هذا الحديث المتشابهات ينبغي ان يرد الى ماذا؟ قوله عز وجل انك بيت ولدهم ميتون. وما جعلنا بشر من قبلك خذ افان مت فهم الخالدون. فانت ستكتتب هذه الآيات اذا - 00:23:05

فتقول روحوا تردوا حالا رد السلام فقط ويلزم من هذا ان تكون روحه تعلقه ببدنه كتعلق روحه بيدي في الدنيا وتعلق الرب بالبدن في القبر تعلق لا نعلم عنه شيء. امر غبيي - 00:23:28

نعم فنقول روحوا تعلقوا بيديه في قبره. ورد السلام ابو النبغي لا ندرى عنه شيئا. عن تفاصيل لكن الذي نجزم به ماذا انه بات عليه الصلاة والسلام وانقطع من الدنيا. كذلك قوله عليه الصلاة والسلام الانبياء احياء - 00:23:43

في قبورهم يصلون هذا حديث صحيح نعم رأيت موسى يصلى في قبره كان هذا في في الاسراء والمعراج. فهل نقول حياته في قبره وصلاته كحياته في الدنيا؟ يحتاج لانك لو قلت انه حي كالدنيا - 00:23:57

لم تقول انه يحتاج الى طعام وشراب ونوم وقضاء الحاجة وغير ذلك. وهذا لا يقوله احد. نعم الذين يقولون بسماع الاموات لا يسمعون دعائكم ماذا يقولون يعني يقولون الرد نعم يقولون ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم يعني سماع استجابة - 00:24:11  
لكن اللي يسمعه ليس فيه استجابة. ابدأ قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم - 00:24:28

سم الله الدعاء عبادة دعاء غير عبادة. لأن هذه الآيات فيمن يحشر يوم القيمة فيجيب وهو غافل عن الدعاء في الدنيا واذا حشر الناس يوم القيمة كانوا لهم اعداء. يعني المن عبده - 00:24:43

فمن المحكمات ان ترد على كل من قال ان عبادة المشركين لغير الله هي عبادة الاصنام. كما ينددن حوله اكثر المفسرين متاخرين ماذا ينددن؟ دندن هيكرر الكلام. الدندنة هيتكررها للكلام - 00:24:57

ترديدا الجنوب يقولون ان المشركين كفروا فقط لعبادة الاصنام والحجارة. ونحن لا نعبد الاصنام. نعم ولم يعد عنه. لم يمل هذا ايمانه ابتعد. هذا يحيله. الفعل هو حاد يحيله. ها؟ حاد يحيد - 00:25:15

نعم والشيخ يعني اذا اذا قال هذا الذي يدعو الميت يقول انا منادي. اقول انت تنادييه لانك تعتقد في لفح الضر. كله هكذا. ما يكذب من هذا لان الانسان لا يدعو احدا - 00:25:38

الا اذا ظن ان هذا سيجيب سيراطين. نعم. الذي مثلا يريد ان من شخص ان يتصدق عليه. فquier يريد ان يتصدق يطلب صدقة هل سيدهب الى متسلول مثله في الشارع يقول له اعطيه؟ ام سيدذهب الى يوم من الايام المغنية ده؟ هذا امر فطري لا يمكن - 00:25:56  
ابدا ان يدعو احدا وهو لا يعتقد فيه الدافع والضر. اذا قلنا انه لابد ان مشرف الالوهية لابد ان يشرف في ماذا؟ في بعض افراد الربوبية. نعم نعم اه لان هذه الآيات في من يحشر يوم القيمة فيجيئه وغافل عن الدعاء في الدنيا. يكرر دندنة ايه؟ يعني المفسرين المتاخرين دايما يكرروا الكلام فيقولون ما لا - 00:26:15

هذه الآيات في عبادة الاصنام ليست في عبادة الاولياء نعم فمن المحكمات ان ترد على كل من قال ان عبادة المشركين لغير الله هي عبادة الاصنام. كما ينددن حوله اكثر المفسرين المتاخرين. كلمات اية فيها عبادة غير الله يجعلونها في الاصنام. بينما اذا رأيت التفسير ابن جرير - 00:26:39

مثلا تجد ان كل نص في عبادة غير الله يجعله في الاصنام والاوثان والانداد. الانداد لا يشمل ماذا؟ القبور والصالحين جميما. وهذا لا شك انه فقه عظيم لنصوص القرآن - [00:26:59](#)

هذا فقه عظيم من ابن جرير عليه رحمة الله. اذا عرفت المحكمات التي ترجع الي فلا يحتاج العami من الموحدين. الى ان يعلم التفاصيل كلها. يعني ليس شرطا ان العami يعلم - [00:27:18](#)

الرد على كل شبهة. نعم. فاذا علم ثلاثة الاصول بادلتها وعلم ما سبق بيانه من المقدمات الاربع. المحكمات الاربع هذه مثلا فانه يغلب الالف من المشركين. لماذا؟ الاصول السلاسة. اه. لو عرف الاصول الثلاثة بادلتها التي اخذناها؟ اه. المسالة ثلاثة الاصول. والذين على العياد - [00:27:28](#)

دليل النذر دليل الذبح دليل الاستغاثة. نعم. عرفها وعرف المحكمات الاربع. وايه ما هي المحكمات الاربع؟ كلمة التوحيد ما معناها؟ العبادة لا يجوز صرفها محكمة التي مرت معنا. نعم. العبادة انه لا يجوز صفو لغير الله. اجماع اهل العلم على تكفير المشركين. وان الكفار ما كانوا يعبدون الاصنام فقط كانوا يعبدون الالفة من علماء المشركين. وهذه اربع محكمات - [00:27:48](#)

اذ علمها استطاع ان يجib على كل آيا المشركين لماذا؟ فانه يغلب الالفة من علماء المشركين. ولماذا؟ لأن معه المحكم وذلك معه المتشابه. هم هل هذا في باب توحيد الالوهية فقط؟ حتى في باب الاسماء والصفات - [00:28:08](#)

حتى في باب الاسماء والصفات. انت عندما يأتي لك شخص يقول لك اليد هي القدرة يقول لو اجبني عن مئات الآيات. لو استطعت ان تحرف اية واحدة ان اليد هي القدرة. اجبني عن الآيات التي فيها ان الله له يد تقبض وتتبسط. هل القدرة تقبض وتتبسط - [00:28:28](#)

عن الآيات التي فيها ميلاد ابو ثنان لما خلقت بيدي هل القدرة ثنة؟ اجبني عن الآيات التي فيها ان الله عز وجل وصف يده باليمين هل القدرة فيها يمين وشمال؟ قال له - [00:28:43](#)

يمين وشمال القدرة ولك قدرة يمين وقدرة شمال. فاجبني على هذه المحكمات ثم انا اجبيك عن عن ادلتك نفس كل ابواب العقيدة في كل حتى في باب الفقه. في باب المحكمات التي اجمع عليها العلماء. يأتي لك شخص يريد مثلا يقول لك الاختلاط - [00:28:53](#)

يجوز. ما الدليل؟ يقول لك لأن النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري عن الربيع بنت معوذ أنها قالت كنا نغزو مع النبي عليه الصلاة والسلام. فنداوي الجرحى ونسق العطش ونحمل القتل الى المدينة. هذا فيه اختلاط يعني. فتقول هذا متشابهات. اجبني انت على محكمات عندنا ادلة محكمة كثيرة جدا - [00:29:10](#)

تدل على وجوب ستر النساء. فاسألهن من وراء حجاب. السؤال فقط يكون من وراء حجاب. فكيف به؟ اجينا يعني هذه المحكمات ولا اجبيك عن هذه الشبهات؟ ونقول هذا الذي في الجهاد - [00:29:28](#)

حاجة كان اختلاط على قدر الحاجة للحاجة محكمات ومتشابه. المحكم الذي لا يحتمل الا معنى واحدا المتشابه الذي قد يحتمل ماذا؟ اكثر من معنى اكثرا من معنى طيب بكل شيء - [00:29:38](#)

شبه عليك به قال احنا قبل ذلك لأن الذي معه المحكم يغلب وبالمعنى المتشابه. لماذا؟ لأن المتشابه مشتبه. واما المحكم فواضح بين وش تبي؟ عم تفهم انه اكثرا من معنى. المحكم واضح ليس له الا معنى واحد - [00:29:58](#)

فكل شيء شبه عليك به ارجع الى اصله الى المحكم منه فتجد ان المسألة اتضحت فتتبع المتشابه في النظر وفي الجدال. وترجع للمحكمات فتعلوا الحجة. حجتك تكون اعلى من حجة الذي يذكر المتشابه. لأن انت تستدعي بالمحكم هو يستدل بالمتشابه. وهذا عينه هو ما رواه البخاري عن عائشة - [00:30:19](#)

في تفسير قوله تعالى ماذا دyi روایات المحکمات وآخری متشابهات. قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا احفظوا هذا الحديث مهم جدا. اذا رأیتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاعلموا ان اولئک الذين عانی الله. هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:42](#)

ما هو من الذين عاناهم الله؟ قال فاما الذين في قلوبهم اي ضلال فيتبعون ما تشابه تشابه منه. ابتغاء الفتنة ابتغاء الفتنة ابتغاء مفعول لاجله. طب لماذا يتبعون متشابه؟ فالله وصف - [00:30:58](#)

اهل البدع بوصفين ان في قلوبهم زيف ضلال وانهم يريدون ماذ؟ فتنة الناس عن الحق هذه الاية مهمة جدا وتفسيرها النبوى مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. يبين ماذ؟ ان اهل البدع الذين يستدلون بالتشابه عندهم زين في قلوبهم ويريدون - [00:31:17](#)  
يقع الناس في الزيف مثله يعني يريدون ان يكونوا كل الناس ماذ؟ في زيف وضلال مثلهم. هذا هذا واضح جدا هذا معنى الآيات في هذا. ولكنه يحسب نفسه على الحق - [00:31:34](#)

قال تعالى قولوا هل نبليكم بالاقتناع بالاخسران اعمال الذين ضل؟ سعيهم. سعيهم في الحياة الدنيا. هم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وكذلك قوله تعالى وانهم اتخذوا اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتلون - [00:31:45](#)  
نص في المشركين الذين يحسبون انهم مهتلون. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. فكل من عبد شيئا غير الله فقد اتخذ الشيطان ولية. ويحسبونه يظنون انهم مهتلون. نعم طيب قال تعالى - [00:32:00](#)

وان جندنا لهم الغالبون فجند الله تعالى هم الغالبون. وهذا استدلال جميل بهذه الآية. لأن جلدنا نعم هذا مفرد مضاد او جمع مضاد في عمق كل الموحدين. لهم الغالبون. غالبون بماذا؟ ليس غالبون فقط في القتال. غالبون في القتال وغالبون بالحججة. كلهم واحد - [00:32:17](#)

فجند الله هم الغالبون بالحججة واللسان كما هم الغالبون بالسيف والسنان. هذه الآية وان جندنا لهم الغالبون. قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة من بعده ان الامة ظاهرة ولا تزال طائفة من هذه الامة قائمة - [00:32:36](#)  
بالهدى ودين الحق ظاهرة بالحججة والبيان واليد والسنان الى ان يرث الله الارض ومن عليها كما صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق لا يضره من خادرهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. ما هو امر الله - [00:32:54](#)  
له امر دخان الريح التي تأتي فتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ليس امر الله قيام الساعة. الشيخ انت عارف الرمح من باب ماذ؟ السجع لسان وسنان. يعني كان يكفي ان يقول ما دام بالسيف. صح؟ نعم. ولكن قال بالسيف والسنان حتى تكون مثل اللسان - [00:33:10](#)

تدعي يعني. نعم. والسنان هي الرمح. الرمح. نعم. القتال يعني بالسيف وممكن. يعني القتال سهل كلية عند القطييف طيب فيقول ان الامة قلنا حتى يأتي امر الله ما هو امر الله - [00:33:36](#)

يسار الريح ظاهرة وغالبة في كل زمن. وانه لا يتصور وجود زمن لا يكون في هذه الامة طائفة ظاهرة عن الحق غالبة. لأن الله قال وان جندنا لهم الغالبون تأكذ ذلك بان بي وان وان - [00:33:49](#)  
وان وان جندنا واكده باللام. ايد اللام؟ لهم. هذه اللام تسمى باللام الفصل. ليس مزاح نفر؟ لا. تمشي المزحقة ايضا نعم وهذا لم التأكيد الى مزحقة من من المبتدأ للخبر. وهذا نوعان من المؤكدات - [00:34:06](#)

طيب. وهذه الغلبة وهذا الظهور قد يكون بالحججة والبيان وقد يكون بالسيف والسنان فان فان عدم فان عدم اهل الحق فان عدم فان عدم. ان شرطية. فان عدم اهل الحق الظهور بالسيف والسنادفهم غالبون في كل زمن بالحججة والبيان - [00:34:23](#)  
شخص يقول تم المسلمين الان ضعفاء. مهزومون. فيبقى النصر الثاني هو ماذ؟ الحجة والبيان هذه لا تنتهي. الحجة والبيان على المشركين. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكت مدة في مكة وهو يجاهدهم بالقرآن - [00:34:49](#)  
ها وجاهدوا به اي بالقرآن جهادا كبيرا فاذا الجهاد وهذا في سورة مكية في سورة الفرقان. فاذا الجهاد والقتال قائم في كل حين. حتى في لحظتنا هذه بيننا وبين المشركين. شيخ ممکن الآية - [00:35:03](#)

وجاهد به جهادا كبيرا بالقرآن ادعى لهم به اي بالقرآن جهادا. نعم. كبيرا. يعني اقم الحجة عليهم بالقرآن والفرقان المكية. اما بحججة وبيان نشاهدهم بها. واما بسيف وسنان. والسيف والسنان له شروطه المعتبرة شرعا. ما هي شروطه؟ القدرة - [00:35:17](#)  
يكون لك قدرة اذا ما كان هناك قدرة لا يوجد سيف وسنان والحججة والبيان قائمة في كل زمان. يعني الحجة والبيان ليس لها شروط الا ان يكون فقط الذي يذكر الحجة عالما بها. نعم - [00:35:40](#)  
اما السياف والسنان الجهاد قد يأتي في بعض الازمنة يكون الجهاد محظوظا. لأن المسلمين ضعفاء جدا لو قاتلوا سيستأصلوا واضح

فلو شروطه فان هذه الامة منها طائفة ظاهرة على الحق لا يضرها من خالفها - 00:35:51

ما معنى اللي يقولون الخلفاء لا تبالي بمن خالفها حتى لو كانوا اكثرا منهم بكثير لان بعض الناس يتاثرون بالكثرة. والله ابطل الاحتجاج بالكثرة في موضعين في كتابه. وما اكثرا الناس - 00:36:09

ولو حرصت بمؤمنين. وان تعط اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ده فاذا لا يحتاج الانسان بالكثرة. العاقل يعني في حديث يكون مع الجمعة جماعة لأي جماعة. مم. جماعة المسلمين المقصود بالجمعة جماعة المسلمين ليست جماعة يعني جماعة البشر. ولو كان واحدا. نعم الجمعة موافقة - 00:36:25

كنت وحدك. كما قال ابن مسعود. قال واهل التوحيد ظاهرون على اعدائهم بالحججة والبيان. لان حجتهم محكمات واضحات ولان حجج غيرهم داحضة. اي باطلة والذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضوا اي باطلة. لانها شباهات - 00:36:46

وادي اية عظيمة. والذين يجادلون في الله اي في دين الله في شرع الله من بعد ما استجيب لهم. لماذا قال من بعد ما استجيب لهم؟  
لماذا يعني كان ممكنا يقول والذين ينزلون في ايات الله حجتهم ضاحكة والمعنى صحيح - 00:37:05  
الذى يجادل فى ايات الله حجته ضاحكة لكن الاية تتكلم عن ماذا؟ هو ماذا يريد الذي يجادل الذي يجادل لا يريد القدح في الشرع فقط. يريد اضلاله الذين استجابوا للشرع - 00:37:20

والله يقول ماذا؟ والذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له. الامام بعد ما استجيب لله فالمؤمن الذي علم الحق وخالف الحق  
قلبه لا يمكن ابدا ان تضره شبهة - 00:37:34

ان الذي استجاب لله والله وفقه للهداية حتى لو كان عاميا ليس عالما. يمكن ان تضره شبهة. هذا معنى قوله هرقل. ماذا قال هرقل  
لابي سفيان هل يرتد احد منهم سخطة عن ديني؟ قال لا. قال وكذلك الایمان اذا خللت الشاشة والقلوب. هذا معنى من بعد ما  
استجيب لهم. فاذا استجيب له سبحانه وتعالى - 00:37:49

لا يمكن ابدا تجد مثلا بعض العوام من الموحدين يعيشون بين الناس من المشركين وعندهم شباهات كثيرة وهناك علماء مشركون  
يدعون الى الشرك ويبقو على توحيده ولا يضره مخالفة كل هؤلاء - 00:38:14

لان الله عز وجل وفقه لمادا؟ للايمان للتوحيد. فخلاص من وفقه الله الهداية ومن يرد ان يهديه نعم ما يرد الله ليضلله ومن يرد ان  
يهديه يشرح صدره للإسلام. من يرد ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. فمن شرح له صدره للإسلام فليتمكن ان - 00:38:26  
ابدا بيتنا هذه الامة بين الرحم انما الخوف علينا. وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. هذا والله حق  
فالخوف على الموحد ان يأتي ويسلك طريقا ليس معه سلاح - 00:38:46

وقد سمع من بعض اهل التوحيد والمتسببين اليه من يسهل بين خلاف الاديان وربما بعضهم سماها الاديان السماوية الثلاثة وسمع  
منهم من يسهل في امر تبيان السحر من يشكك في كفر اهل الشرك - 00:39:01

وكفر عباد القبور والاوثان وهكذا. بل حرك ترى في الناس. ما معنى حرك ترى؟ انظر. ابحث ترى يعني هذا حرك طرب موجود حتى في  
كثير من الناس الان. كثير من الناس الان جهلاء. لو سألكم عن الحكم بالشريعة سيفقولون - 00:39:18

اي شريعة يعني انت اعلن باسم دنياكم. احكموا بما ترونكم هو ده الكلام خطير هذا الكلام طيب؟ نعم وقد يكون في هذا الزمان وعندنا  
في هذا البلد وخاصة فكيف بغيره من اذا حركته في مسائل التوحيد ربما - 00:39:36

سلم لك شيئا او اشياء. يعني ربما يوافق على بعض صور الشرك ويجادلك في صور اخرى وجد لك في اشياء كانت من الواضحات  
وادي رئاسة الامام خاضوا الطريق واختلطوا بالناس وذهبوا وجاءوا وسافروا وانفتحوا على الاقوال المختلفة ووسائل الاعلام  
المختلفة دون سلاح - 00:39:52

يعني هو خالط الناس وخلط المشركين دون سلاح. مثل ما قال الشيخ هنا وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق  
وليس معه سلاح فكل يصيبه. يعني يأتيه واحد عنده شباهات في القبورية واحد عنده شباهات في الاشعرية - 00:40:10

لو جلس مع واحد مثلا يذكر له شبهات في نفي العلو. نفي علو الله نعم هو ليس عنده لا يعرف الادلة القطعية في ادبات العلوم. لو  
عنده ادلة قطعية في ادبات العلوم يفهمها - 00:40:27

لن تؤثر في هذه الشبهات واحد يأتي يقول له مثلا علو لا يقتضي التجسيم ان يكون الله جسما والله ليس جسما مثلا ولا يستطيع ان  
يرد عليه هذه الشبهة فيقول نعم هذا كلام صحيح. اذا الله ليس في السماء مثل. والشيخ قال مثلا ان هذا عقاب لهذا الشخص لانه ما  
بحث في احد - 00:40:39

شغله وكلام جميل في هذا الكتاب الایمانی الامام قال شيخ الاسلام ماذا؟ وكثير من الناس عنده ايمان ضعيف فلو مات قبل ان يفتن  
هذه الفتنة قد تكون ماذا؟ بلاء بيته. بلاء - 00:40:57

البلاء في بدني في مالي في ولدي او شبهة شخص يتيم بشبهة مات قبل ان يفتن يرجى له النجاة يوم القيمة. فان فتن بشبهة او او  
مصيبة لا يأمن ان يكفر. نعم. فهمت؟ طيب - 00:41:12

وكل يصيب وليس معه سلاح فهذا يصيبه بطعنة وهذا يصيب بطعنة من الشبهات. حتى يكون ذهنه قائما على غير الحق. نسأل الله  
تعالى العافية مفهوم الكلام لقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. ونزلنا عليك الكتاب  
تبيانا لكل شيء - 00:41:26

ورحمة وبشرى للمسلمين هذه الكلمة تأصيل قاعدة يعني لان الردود على المشركين وكشف الشبه الاصل فيها كتاب الله كل حجة عندنا  
انما هي في القرآن في هذا الامر العظيم امر التوحيد - 00:41:48

ومضادة الشرك واهله وهي في القرآن. لما لان القرآن تبيانا لكل شيء هدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقول تبيان لكل شيء بما فيه  
شيء. نعم. تبيان توضيح. من بين يبين اسم مصدر من بينة - 00:42:08

اسمي مصدر ميت بينة بما فيه بيان كل الاشياء. واعظم الاشياء حاجة الى تبيانها مسألة التوحيد والشرك. وبيان التوحيد وبيان  
الشرك وهذا اعظم ما يحتاج اليه العباد. فكان هذا داخلا دخولا اوليا في قوله عز وجل تبيانا لكل شيء - 00:42:23  
فاما الرجوع في التبيان والبيان والحججة الى القرآن. وهذا كما سيأتي بان كل الحجج انما هي في القرآن والسنة مبينة للقرآن نعم قال  
فلا يأتي صاحب باطل بحججة الا وفي القرآن ما ينقضها اي ما يبطلها - 00:42:42

ويبيين بطلانها ولكن كثير من الناس قد لا يهتدى الى ماذا لا ان يتطاول هذه الحجة موجود في القرآن من افضل من  
يوضح هذا على الاطلاق باتفاق اهل العلم بعده شيخ الاسلام - 00:43:05

يعني شغل يأتي بآيات في القرآن كانك تقرأها ل الاول مرة يعني مثلا شيخ الاسلام سترد بقوله تعالى وساذكر هذا بعد قليل. ولا يأتونك  
بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا قال هذه الاية دليل على ماذا؟ ما وجد دلال في هذه الاية ولا يأتونك بمثل الا جينك بالحق  
واحسن تفسيرا. ما معنى الاية؟ مهما جاءوا من شبهه - 00:43:21

القرآن يأتي اقوى منه بالضبط. ما يأتونك بمثل المثل وماذا؟ الصفة صفة من الشبهة. شبهة. الا جنك بالحق. في ابطال هذه واحسن  
تفسيرا التفسير الواضح يعني واحسن وضوها لاماذا سميت التفسير التفسير اصلا - 00:43:42  
اماذا؟ مادة ما اصلها في اللغة؟ فسر الفاء والسين والراء ما اصلها في اللغة يقولون فصلت الرتبة تمرة عن قشرها. يعني انفتحت  
وظهرت النواة فالفصل هو الظهور. الفصل هو ماذا - 00:44:00

الظهور فسمى التفسير تفسيرا لانه يظهر معنى الكلام اذا احسن تفسيرا يعني لماذا؟ اوضح من شبهتهم. طيب وادي  
العلبة كلها الشيخ في المبني هنا. هذا الاستدلال اخضر من شيخ الاسلام. طيب قال - 00:44:19

قال فلا يأتي صاحب باطل بحججة الا وفي القرآن ما ينقضها. ويبيين بطلانه. فهذه قاعدة عامة في كل شيء من مسائل العقيدة  
والتوحيد. وكل مسألة يحتاج فيها الى حكم الشرع. حتى - 00:44:34

فانها في القرآن. اصلها في القرآن ليس شرطا تفصيلها. كما قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء على احد وجهي التفسير وهو احد  
وجهي التفسير لان الاية فيها تفسيرات - 00:44:44

وقيل ان الكتاب هو القرآن وهذا هو الصحيح وقيل لكتاب هو اللوح المحفوظ بيكون دبح محفوظ فيه ماذا؟ في كل شيء. فهمت يا قوله: اللوح، المحفوظ والقرآن، هذا الذي ذكرته - 00:44:57

قولان الوحي المحفوظ والقرآن هذا الذي ذكرته - 00:44:57

الا وفي القرآن ما ينقضها ويبيّن بطلانها. كما قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا دينك بالحق واحسن تفسيرا. المثل ليس المريبي ما ليس له عندكم ماذما ليس له مذاه؟ مسیر في الناس. معنى من ليس له مثيل في الناس - 00:45:14

المفروض ما له مسيرة في الناس ليس ما ليس له. عندك ما ليس له مسيرة كذا؟ ما ليس له مسيل في الناس لأن هذا خطأ المثا لـ «الله» ما له مثا في الناس، أمسى حلاً لـ «الله» إنما شئ ما هو ما تعرف بالله - ص 31- 45:00

المثل ليس المربي ما له مثيل في الناس. امسح الليزر. لماذا امسح الليث؟ ما هو ما تعريف المثل اصلا - 00:45:31

تعريف المثل مساء الفل يا مثال العربية اي مسل عربي. نعم. من يأتي بمثل عربي؟ اي مثل عربي. من يضرب اه. مرتين. في الصيف  
صلعة اللب. اراد عند خف. حنب. هذا بسم. مسا. - 00:45:49

من سارة ياسين. نعم. مسل يسیر في الناس. معنی يسیر في الناس؟ امرأة مسلمة. مشهور. منتشر. منتشر بالضبط فاذا المثل ليس

المربي ما له مثيل في الناس. فهمت؟ المسل له مثيل. هل المسل ليس له مسيل؟ او لا مسير؟ له. له اذا ليس خطأ - 00:46:03

اـه فهمت؟ امسح الايسـر اذا مصر هنا يقول كل مثل له قصة يضرب المثل من احسن اليك احساناً كثيراً ثم انت اسأـت اليـه. سمارـة هذا

كان مهندسا ذكيا جدا. بنى قصرا للملك قال اريدك ان تبني لي قصرا. لم يبنيه احد من الملوك. فمن انه - 00:46:23

عجيبة ثم اخذهم من فوق القصر والعلماء. لماذا؟ خشي ان يذهب ببني قصر الملك اخر. يضرب مثل لمن؟ لمن احسنت اليه ثم اساء

الايك. يعني جزاءه جزاء نعم المثل ليس المراد به ما ليس ما له مثيل في الناس - 00:46:54

ليس المقصود بالمثل المجتهد في الناس يعني. مثيل من سارة يسير. سارة المسألة انتشرت. ها؟ كما يقال في الامثال كذا وكذا. في

المثل مثلا جزاء الجزاء في المزع. وإنما المثل هنا - 12:47:00

الآية هو القول الذي له حجة وله مثيل في الناس من جهة القناعة ما معنى شبهة تسير في الناس ليس المقصود بالمثل يعني المثل

مثل جزاء وجزاء السمار المقصود بالمثل هنا الشبهة التي تنتشر في الناس. من جهة القناعة به - 00:47:22

لشبهة فيه ويقال عنه مثل لهذا يسمى مثل لاجل هذا. لماذا سميناه مثل؟ لأنها شبهة منتشرة فهمت؟ نعم. اذا المثل باختصار في الآية

معناه ماذا كلمتان شبهة منتشرة طيب قال عز وجل هنا ولا ياتونك بمثل يعني بحجة باطلة في ابطال التوحيد او في تحسين الشرك

او في ايراد الشبهة اي اي شبهة وانهم ليسوا بكافار ولا مشركين. ممکن يقولون يتوب ان -

كفار نحن نعبد الله ونصلى ونصوم الا جنناك بالحق يعني في رد هذه الشبهة وبين بطلياني وبين الحق في ذلك. واحسن تفسيرا

واوضح تبيانا. كل التفسير للظهور البيان واحسن تاويا وشرحه لذلك المثل وللحق الذي فيه. لأن القرآن غالب - 00:48:08

قال في الحاشية امض من هذه السنة. هذا كلام من كلام شيخ الاسلام اصلا. نعم. ها - 00:48:27

واما اذكر لك اشياء الان سيبدا في الكلام على ماذا؟ من اول هذا الموضع كل هذا الذي مضى مقدمات. كل الذي مضى ماذا؟ مقدمات.

الآن سيبدا في الكلام على الشبهات - 45

ذكر خمسة عشرة شبهة وانا اذكر لك اشياء واجب عنها. مما ذكر الله تعالى في كتابه جوابا لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا.

فندق جواب أهل الباطل من طريقين - 59:48:00

مجولة مفصل. رد الشبهات له طريقان. طريق مجمل ما هو الطريق المجمل ان تستدل عليهم بالمحاكمات. كما قلنا العامي. يقول

اجيبوني عن المحكمات الا اجيسكم عن الشهنة. هو طريقة مفصل هو مد الجواب عن الشهادات التي ذكروها. اما - 00:49:14

محمداً، فوهة الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى، هو الذي، انما، عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب، ما

معنـ اـمـ الـكـتابـ ؟ـ مـاـ مـعـنـ اـمـ الـكـتابـ ؟ـ الـمـحـفـوـزـ ؟ـ لـاـ كـيفـ الـلـوـحـ الـمـحـفـظـ - 00:49:28

الكتاب الالهية تتكلم عن: ماذا؟ عن القرآن هو الذي، إنما، عليك الكتاب ا، القرآن.. معظمها منه يعنـ . من الكتاب ما: تبعـضـة، من هنا

تعصبة، ابوه. منه ايات قلنا ما معن، محكمات اية محكمة؟ واضح لا خلاف في تفسيرها، هـ: ترجع الى، ماذا؟ الـ

الآيات. إلى الآيات. ألم الكتاب يعني أصل - 00:49:43

أه. أول شيء أصله. أصله. ألم الكتابة وآخر متشابهات هناك آيات أخرى متشابهة طب ما الحكم؟ أصل القرآن يعني كل المتشابهات ترد إلى هذا الأصل يعني لا بد أن ترد المتشابه إلى المحكم. ليس أن تعارض المحكم بالمتشابه - 00:50:07

أه شيء أصله. قال تعالى فامه هاوية. معنى امه هاوية. رأسه لأن رأس لسانه أصله بدون رقص لكن ممكن لو فقد يده فقد رجله يعيش ألم الكتاب. آخر ما له؟ متشابهات. طيب ما الحكمة أن الله ذكر هذا الشاطئ في المواقفات وغيره؟ الشاطئ اللي ذكر هذا في المواقفات. ما الحكمة من أن الله جعل القرآن - 00:50:31

في متشابه. أليس الله قادرًا أن يجعل القرآن كله محكم؟ اختبار المكلفين وظهور الناس. اجتهاد الناس بمعرفة مراد الله تعالى. فاما الذي في قلوبهم زيف. أما هذه تسمى اما التفصيلية. هم. أما ماذا؟ تفصيلية. تقول مثلاً دخل الطلاب او دخل الامتحان - 00:50:55

فاما بعضهم فنجح واما بعضهم فرسب تفصل الاقسام. ذكر له قسمين فاما الذين في قلوبهم زيف اي ضلال فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. وابتغاء تأويله. بعد تأويل ايه تفسير يا فندم. اها - 00:51:15

تأويله اي تفسير المخالف للحق التوسيع معناه ماذا؟ يأتي بمعاني التأويل في القرآن له معاني. أول معنى منها التفسير كهذه الآية المعنى الثاني الواقع الواقع قال تعالى هل ينظرون الا تأويله - 00:51:33

معنى تأويله اي وقوع ما ذكر الله فيه. الله ذكر ان هناك عذاب ساق على الكافرين. يوم يأتي تأويل يقول الذين نسواه من قبل وقد جاءت رسائل ربنا بالحق. فلنا من شفاء فيشفع - 00:51:51

فالكفار عندما يقع بهم العذاب ها يصدقون ولكن لا ينفعهم التصديق في هذا الوقت. اذا معناه ما لا؟ الواقع. الواقع. وله معاني اخرى جاءت في السنة. العمل لقول عائشة رضي الله عنها ان مسلم كان النبي لما نزل قوله تعالى فاذًا جاء نصر الله والفتح - 00:52:01 فسبح بحمد ربك واستغفره. كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع صلاة الا قال سبحانك الله ربنا بحمدك اللهم اغفر لي. يتأنى القرآن. ما معنى يتأنى هنا؟ يا عم يعني يعمل بامر الله - 00:52:19

تمام؟ نعم. المعنى الرابع للتأنى ولم يأتي في القرآن ولا في السنة هو صرف اللفظ عن ظاهره بدليل من اربع معادن للتأنى في اللغة طيب وهذا الذي فعل كثير من الناس - 00:52:31

وهذا التأنى بدليل صحيح. هذا التأنى صحيح. بدليل اما بدون دليل؟ باطل. تأويل باطل طيب وما يعلم تأويله اي حقيقته وتفسيره الا الله. التأنى هنا بقى حقيقة الشيء تفسير معناه حق يعني مثلاً هم يريدون ان يعلموا تفاصيل الروح. ويسألونك عن الروح قل للروح من آمن ربي - 00:52:45

طيب والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. هناك رأيان للمفسرين اما بعد لفظ الجلالة عندك موجود ماذا؟ حرف ماذا؟ ميم. ميم. معنى ميم؟ وقف الالف. وقف لازم. وقف لازم. وتقول الراسخون والواو - 00:53:06

استثنافية. تكون الواو استثنافية لو قلت ان التأنى معناه ماذا؟ حقيقة الشيء. يعني كلمة تأويل في هذه الآية لها معنيين. اه نعم المعنى الاول هو التفسير معناه لو قلت ان التمويل المعنوي والتفسير ستقول الراسخون في العلم معطوفة على الله - 00:53:22 والراسخون في العلم يعلمون التأنى المتشابه. وهذا قول ابن عباس قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله اي تفسيره. وان قلت ان التأنى معناه حقيقة الشيء - 00:53:42

فلابد ان تقف على على الميم. على لفظ الجلالة. مفهوم الكلام اذا؟ نعم. مفهوم الكلام ايه يا لولات؟ نعم. نعم؟ ما هو ممكن مسأل اما تفسيرها نصيتها. لا ان تقول - 00:53:54

مثلاً الطلاب دخلوا الامتحان اما بعضهم فنجح واما بعضهم فرسب. اما بتفصل اقسام يعني تأتي بعد محمل تفصيله في اقسام يعني يقول الملك للجنود مثلاً نعم اذهبوا للقتال اما انت فتكون قائدًا واما انت فتكون كذا واما انت فتكون كذا. اما تفصيلياً تفصيل اقسام آآآ تفسر تفصيل المحمل الذي سبقها - 00:54:04

والراسخون في العلم يقولون امنا به. ولم يقل والعلماء يقولون امنا به. استخدم لفظ الراسخون في العلم الراسخون انا راسخ ثابت ثابت ثابت نعم فالرسوخ هو الثبات الذين علمهم ليس علما مادا - 00:54:28

ليس علما قد يذهب وعلم راسخ ثابت. نعم. يقولون امنا به كل من عند ربنا. كل تنوين. هذا يسمى تنوين مادا؟ عوض. عوض عوض المحنوف ما هو المحنوف في هذه الآية لا كيف كل علم - 00:54:44

ليس كل من عند ربنا نعم. العلم العلم الذي لا جملة كله من المحكم المتشابه موافقة الان الذين في قلوب المزايا مادا قالوا ماذا قالوا الذي نفتخر بهم. هم - 00:55:07

يتبعون المتشابه. نعم ويتركون المحكم المؤمنون الراسخون في العلم يقولون كل من المحكم المتشابه من عند ربنا. من عند ربنا من كل من المحكم المتشابه. انت المعنى. يعني من عند ربنا - 00:55:42

نعم يعني لا يصح ان لماذا طب لماذا قال كل من عند ربنا؟ ما فائدة كل من عند ربنا؟ فهو معروف ان القرآن كله من عند ربنا. نعم. ما الفائدة؟ من يقول؟ متشابهة للمحكمات - 00:55:56

نعم مالفا ايها ده! مش فاهم! يعني ما الفائدة بين في قول المؤمنين الراسخين في العلم؟ كل من عند ربنا. طب ما هو اهل الباطل الذين في قلوبهم زي يعرفون - 00:56:06

ان كل من عند ربنا. طب هذا امر نسبي متشابه لا يعني الى بعض الناس. بعض المتشابه عند بعض لا الجواب ادق. ده كله فهم من كل من عند ربنا اذا انت وافقت هذا من باب الزم بالدهاني نفس ودليل كلمة كل من عند ربنا هذا نفسه دليل - 00:56:16

اذا كان الوحي من عند الله والله عز وجل يستحيل عليه الخطأ فلا يمكن ان يعارض المحكم بالمتشابه الجهلاء ظنوا مادا ان المتشابه يعارض المحكم والله يقول لهم انتم اقررتם ان الوحي كله مادا؟ من عند الله. وما كان من عند الله لابد ان يكون معصوما من الخطأ - 00:56:33

هل يمكن ان تعارض المحكم بالمتشابه؟ لأن كل من عند ربنا هذا دليل عقلي. كل من عند ربنا هذا الدليل العقلي على استحالة وجود التعارض في القرآن ما وجه الدليل العقلي مرة اخرى؟ انت الان تقر ان الوحي معصوم - 00:56:56

فلابد ان تقر انه لا تعارض حتى ان لم تفهم الجمل حتى ان لم تفهم الجمع لابد ان تقول انه لا تعارض. فهمت انت لماذا قالوا كلوا من عند ربنا - 00:57:11

نعم كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. ما معنى يتذكر؟ يعني يتذكر. اضفت التاء في الذال وقلب الذانا هذه الطريقة في اللغة الا اولو الالباب ما معناه وما تذكر والولا للباب يعني؟ ما معناه ما فائدة هذا التذليل - 00:57:22

هذا الختام اولي النبي اصحاب العقول. يتذكرون مادا؟ يعني يتذكرون مادا؟ يعني عندما يأتي له المتشابه لا يفتنون بل يتذكرون قلنا ان هذا المتشابه اصلا من كلام الله وان كلام الله لا يمكن ان يخطئ - 00:57:42

اعطيك مثال والله المثل الاعلى نعم انت عندما تذهب الى طبيب ويعطيك دواء هذا الطبيب طبيب كبير وانت تتق في علمه. يعطيك دواء فتأخذه فيكون هذا سببا في شفائك. فايقنت ان هذا طبيب ماهر. ومرة اخرى تمرض فيعطيك دواء انت جربته كثيرا انه طبيب ماهر - 00:57:57

وفي مرة من الامارات امرك باامر غريب الاطباء الاخرون الذين ليسوا آآ في علمي امرؤك بشيء وامرک بشيء ضدhem تماما فالان اشك في علمي او ترجع الى اصله تذكر انه كان - 00:58:17

اتذكر انه كان مادا؟ انه كان ماهرا لا العاقل لا يصل هنا يتذكر بماذا؟ لأن هذا الطبيب كان ماهرا لابد ان يتبعه. هكذا الانسان عندما تأتيه شبهة ويلaci المثل الاعلى - 00:58:35

وهذه الشبهة قد تعارض ما عنده من محكمات يتذكر. يتذكر مادا؟ ان هذه الشبهة اصلا لابد لها جواب في الوحي. وان هذا التعارض في فهم ليس في حقيقة الامر فلا يوجد تعارض حقيقي ابدا بين المحكم والمتشابه - 00:58:49

هذا التعارض يكون في ذهن الانسان. سواء كان عاميا او عالما. لكن في الحقيقة لا يوجد مادا؟ تعارض. تعارض مادا قال يوم يتذكر

وما يتذكر الا اولو الالباب لان اصحاب العقول. لان هو دايما يتذكر ماذا؟ ان الله عزل حكيم لحكمته مطلقا وانه لا يمكن ان يكون خطأ في وحي - 00:59:06

فيرد هذا المتشابه للمحکم. نعم العلاقة مثلا كل من عند ربنا هذا المؤمن الذي يعني المؤمن المؤمن عامي او عالم؟ نعم. ان لم يتبيّن له الجواب عن هذا المتشابه الذي يظن فيه انه معارض للمحکم - 00:59:24

يقول يكفيني ان كل هذا من عند الله. نعم. كما طلبت المثال بالطبيب الذي يثق في خدمته يكفيني ان هذا من عند الطبيب حتى ان لم افهم حكمته في هذا. فاذا كان الانسان - 00:59:44

ان يسلم لمخلوق مثله. فكيف لا يسلم للخالق؟ نعم. ولكن العلاقة مع الذي عنده يعني واخري متشابها واياضا يقول يعني هل هو يقول ان في طعام؟ نعم الذي يتبع ما تشابه يأخذ بالمشابه ويترك المحکم - 00:59:54

ولماذا لاماذا ما الضلال عنده؟ ترك المحکم واخذ بالمشابه. فكونه ترك المحکم واخذ بالمشابه. معنى ذلك انه يقول انه هناك تعارض بين المحکم والمتشابه فرأى انه يأخذ بالمشابه ويترك المحکم. هو يقول ان هناك تعارض - 01:00:14  
وهذا الطعام جعله يأخذ بالاضعف. والعقل لا يفعله هذا العاقل مادا يتذكر ان القرآن كله من عند الله عز وجل ان يكون له محکم؟ نعم.  
شكرا الثمرة ورسالة عظيمة في هذه الآية - 01:00:32

اسمه الاكليل في المتشابه والتأويل. انسان عظيم يعني ذكر فيها كثير من الفوائد. الدليل يا شيخ. ده موجود في مجموع الفتاوى اسمها الاكليل في المتشابه والتأويل وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:00:42

اذا رأيتم الذين يتبعون هذا حديث عائشة الذي ذكرتهمنذ قليل في الصحيحين اذا رأيتم الذين يتبعون المتشابه ويتركون المحکم واولئك الذين سمي الله في كتابه فاحذروه. معنى اولئك الذين سمي الله؟ بزي. الزيت. الله وصفهم. سموه بان وصفهم بانهم مادا - 01:00:55

بينما اهل زبغ فاما الذين في قلوبهم الزبغ ضلال احذروه ما نحذروهم. انتبه ابتعد عنهم لا تستمع لهم. لا تستمع الى شبهاهم هذا حديث عظيم هذا حديث في تعظيم في شرح الآية امر نسبي عنده ردود لا يجد علمه ان يردها الشبهات لا يستمعها. بالضبط. وقد تستمع وتحذرهم وتدرك عليهم - 01:01:13

مثال ذلك اذا قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله الان سيدرك اول شبهة. لكن شيخ هلا ليس الا صاحب العلم الذي يستطيع ان يميز. طبعا لذلك العام العامي لا يستطيع ان يملك العامي مادا يفعل؟ سيترك هذه الشبهة لانه يعلم انها شبهة لا تضره الا انها ده محکم - 01:01:36

كيف يعرف الشبهات التي تنتشر؟ نعم كيف ليس عندنا محکمات؟ يعني جاء لك شخص بشبهة هذه الآية. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاولى لا خوف عليهم فعليك ان تدعوه. فيقول له العاملة الله قال ان تدعوك لا يسمعوا دعائكم لو سمعوا استجابوا لكم. ولكن لابد منا يعني يستفسر العلم. هذا هو لذلك قلنا - 01:01:58

الاول مادا؟ نقول للعام من الموحدين. هو لن يكون موحدا الا اذا عرف ادلة التوحيد. فهمت اما ان يعرفها بنفسه كما يرى الشيخ انه لابد ان يتعلّمها. والتقليل لا يجوز. واما ان يعلمها من يثق بعلمه. فهمت؟ فكن مقلدا له. مثال ذلك اذا - 01:02:18  
قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. او ان الشفاعة حق او ان الانبياء لهم جاهوا المنزلة عند الله او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:38

تدل به على شيء من باطله. وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره. فجاوبه بقولك ان الله تعالى ذكر في كتابه ان الذين في قلوبهم زبغ يتذرون المحکم ويتبّعون المتشابه. وما ذكرته لك من ان الله ذكر ان المشركين - 01:02:48

حين يقرّون بالربوبية وانه كفره بتعلقهم على الملائكة والاولياء مع قولهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا امر محکم. المحکم مادا؟ ان الله اثبت ان المشركين يقرّون بالربوبية اقرارا مجملًا واضح - 01:03:05

وكفرهم بسبب ماذا بسبب عبادة غيره بسبب التعلق بالاولياء والانبياء هذا امر محکم بين. لا يقدر احد ان يغير معناه. وما ذكرته لي

ايها المشرك من القرآن او كلام رسول الله لا اعرف معناه. الا ان اولياء - 01:03:22

ولا خوف عليه ان لا يعرف معناه. اجبني انت اولا بعد المحكم ثم اني اشتغل بالجامع المتشابه. ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض انه كل كل من عند ربنا. وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله تعالى. وهذا جواب جيد سليم. هل - 01:03:39  
الجواب ماذا لم يقل لك جواب عام جواب مزمن ولا جواب مفصل؟ هذا جواب مجمل. ولكن لا يفهمه لا يفهم هذا الجواب المجمل الا من وفقه الله تعالى فلا تستهن به. لا تقل ان هذا الجواب يعني انه سهل. نعم. لا تستهن به. فانه كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 01:03:59

اما ايه اصلا تتكلم عن ماذا بالضبط ان من قال تعالى نعم آآ ادفع بالتي هي احسن السيئة فان الذي بينك وبينه عذاب كأنه ملي حميم ثم قال بعدها وما يلقاها الا الذين صبروا. ما يلقاها يعني ماء يحصل على هذه الصفة. وهي صفة ماذا؟ رد الاساءة بالاحسان الى الذين صبروا - 01:04:19

وما يلاقاه الا ذو حظ عظيم. ويصح ان تسجلي بالایة على ماذا؟ على كل صفة عظيمة من الصفات المحمودة انه لا يلقاها الا الذين صبروا. فهمت هذا باب الاقتباس يسمى ماذا؟ يسمى ماذا؟ اقتباس تعرفون الاقتباس في القرآن؟ يعني تأتي باية - 01:04:41  
نتكلم عن معنى و تستدل بها في معنى اخر مناسب للمعددة الاول بداية تتكلم عن ماذا؟ عن صفة دفع الاساءة بالاحسان. لا مانع ان تتدلل بيد الله امانة في صفة رد الشبهة. هذه الصفة المحمودة ايضا. نعم. لا يأس هذه الصفة - 01:04:58  
رد اللسان بالحسين لان الایة التي قبلها تتكلم عن هذا. رد الاساءة بالاحسان نعم انا شخص يسيء لك وانت تحسن هذا شيء صعب ليحصل عليه لين الا من؟ الصبر. الا الصبر - 01:05:13

هل نقول في في حقنا بكل ايات محكمات؟ حق ماذا؟ في حق النبي عليه الصلاة والسلام لا طبعا لان ما معنى المحكمات؟ ما معنى المحكمات المحكمة التي لا تحتمل الا معنى واحدة - 01:05:32

لذلك يا شيخ الاسلام يقول ماذا؟ التشابه امر نسبي. قال هذا في الاكليل. التشابه ماذا امر نسبي. فما يكون متشابها لواحد قد يكون ماذا؟ متشابها باخر. وما يكون متشابها لنفس الشخص في زمان - 01:05:45  
قد لا يكون متشابها في زمان اخر. يعني الان هناك ايات متشابهة بالنسبة لنا. عندما يتعلم معناها ستصبح ماذا غير متشابهة. فنقول اول ما قال النبي يا ربنا قد يكون بعضه متشابه. لكن في النهاية لابد ان يؤول الى ماذا؟ الى كونه محكم كلية. في النهاية. فهمت؟ شوية تقول شيء؟ اه - 01:06:02

لا اعرف معناه يرجع الى ان اولياء الله والشفاعة حق كل هذا ده كرم تعرف معناه لكل الذي صبر ان الملائكة ان ان الملائكة اولياء الله وان الانبياء اولياء وان الشفاعة حق. فهمت - 01:06:22

الاختباس ان تستدل بالایة بغير معناها الذي ذكرت له في معنى اخر قريب من المعنى الاول. في معنى اخر ماذا؟ قريب من المعنى الاول. نعم. في معنى اخر قريب من المعنى الاول. فهمت هذا - 01:06:41

طيب قال في الشرح. من هنا بدأ المصنف الكلام على الشبهات وعلى ابطالها وما ذكره قبل ذلك مقدمات غاية في الاصفافية وايه المحكمات التي يحتاج الموحد ولا ان يرجع اليها في حاججه مع اهل الباطل واهل الظلم والطغيان؟ قال الامام هنا وانا اذكر لك اشياء بما ذكر الله تعالى في كتابه جوابا - 01:07:02

بكلام احتاج به المشركون في زمان علينا فنقول جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل. كل جبهة في كلام المشركون ادلوا بها اي ذكروها. فان جوابها في القرآن اما عن طريق الجواب المجمل - 01:07:22  
واما عن طريق التفصيل. لقول الله تعالى ويأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. نعم هو ذكر كلام ابن تيمية رحمه الله ولكن دون ان يذكر اسم الله - 01:07:35

في حياة ابن تيمية لا احد يعرف جزما متى الف ابن ابي العز الطحاوي فهمت؟ فانا لا ادرى هل تكلم احد على هذه المسألة ام لا قد يكون بعض اهل العلم ذكر شيئا عن هذا انا لا ادرى. وهل نعرف مثلا تقريبا متى - 01:07:54

استطاعوا العلماء ان يختتموا كلام ابن تيمية وقبل يعني بصفتنا بعض من عصى الله بالعز عفوا بعد ما انذر شيخ الاسلام كان يظهر  
كلامه ابلي بسبب ذلك. ابن القيم نقيم - 01:08:16

لماذا سجن ابن القيم؟ بسبب آآ دفاعا عن شيخ وآآ اظهار كلامه. فهذه مسألة الذهبي يذكر كلام شيخه شيخ الاسلام ليس كل العلماء كانوا يرون هذا الاخفاء. بعضهم يرون الاخفاء لمصلحة القبول عند الناس. ولا لا حرج ان تنقل كلاما دون ان تنسبه الى قائله اذا كان قصدك - 01:08:30

قصده ان ينتشر هذا الكلام ويستفاد به الناس. ليس قصدك ان تنسب الفضل الى نفسك؟ لا تذكري. بالضبط لا تذكر ابدا شيء اسم الشيخ محمد يعني ترجع الى بلدك مثلا في بلادكم مثلا لو ذكرت هذا يقول انت وهذه كما اذكر ادله - 01:08:51

قال الشيخ عبد العزيز لا نقول طريف او طريف. لا بأس. حتى تخشى يعني حتى اذا لم تنسبه اليه تخشاني ان ان يريد قوله؟ نعم.  
حتى لم تنسبوا اليه طالما ان الحق الحق يعني حتى ان لم تنسبوا اليه - 01:09:10

الا اذا كان هذا من قصد ماذا؟ التشعب بما لم يوجد. يعني يريد ان يظهر علمه فينسب كلام غيره اليه. هذا لا يجوز هذا. فالامر

بمقاصدها يعني. الامر بمقاصدها كما قال القرطبي فان من ببركة العلم ان ينسب الى قائله. الا اذا وجد - 01:09:29  
المفسدة في هذه النسبة يريد مفسدة في هذه النسبة قال ولا يأتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا. فالله ابطل حجج

المشركين بالاجمال وبالتفصيل. وقول الشيخ هنا جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل - 01:09:43

كلمة مجمل طارة يقابل بها المبين وتارة يقابل بها المفصل ومعناها اذا قوبل بها المبين يختلف عن معناها اذا قبل به المفصل والاول هو الذي يبحث الاصوليون حين يجعلون في مباحثهم في الركن الثالث من اركان اصول الفقه والبحث في الاستدلال المجمل  
ويقابلون بالدين مبين والمجمل الذي - 01:09:57

المبين اختلفت عباراتهم في تعريفه. ولكن حاصله يرجع الى ان المجمل ما لم تتضح دلالته. او ما احتمل شيئا ولا مرجح او ما لم يكن متحدا معنا ولم يكن ثم ما يبين ذلك المعنى فيه. لأن كل هذا بحث اصولي - 01:10:16

المجبور عند الوصليين هو عكس ماذا لا عكسه ذكر ثلاث تعريفات ان المجمل ما لم تتضح دلالته مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام  
قول الصحابي نهى النبي عليه الصلاة انباء المزامنة - 01:10:34

او نهى عن بيعتين في بيعة. يقول هذا مجمل بعد ان تقوم دلالته لم يتضح معنا. اهل العلم اختلفوا فيما هو بيع المزامنة وما هو البيعتين في بيعة؟ فهمت؟ ما لم تقله دلالته؟ طب النوع الثاني ما احتمل شيئا ولا مرجح؟ ما الفرق بين الثاني والاول؟ الاول لا نعرف معناه اصلا. نعم - 01:10:53

اما الثاني متأكدون ان معناه هذا او هذا. لكن لا نعرف ايهما مثل ماذا؟ مثل القرب. نعم. حيض وظهر لا نعرف مشترك. طيب مشترك لفظي. او ما لم تكن متحدة المعنى - 01:11:11

ولم يكن ثم ما يبين ذلك المعنى فيه مثل انه ظاهر. لا يمس القرآن الا ظاهر. هل الطاهر المقصود به المسلم؟ الطائر من ابطال غير الجلب يعني هذا المهم يعني هذا بحث اصولي لا علاقة لنا به الان. فاذا المجمل الذي يقابل بالمبين هذا يبحث فيه - 01:11:24  
من جهة دلالة الالفاظ ومن جهة الاستدلال فيقال هذا مجمل وهذا مبين. معلوم ان النصوص اذا جاء فيها شيء مجمل فلا بد من البحث عما يبينه حتى يتم يمكن ان تستدل ثلاثة قروض الا بعد ان تأتي بدليل ما هو؟ القرء. هل هو الطهر ام الحيض؟ لأن الاستدلال بالمجمل لا يصح - 01:11:44

لا محتمل لأشياء ولا مرجحة لاحد الاحتمالات من اللفظ او من التركيب معنى من اللفظ ومن الترتيب. اللفظ لوحده التركيب يعني الجملة السياق. وانما لابد للبحث عن البيان في ادلة اخرى. مفهوم الكلام حتى هنا - 01:12:04

تليفون ياسر هذا لا يعنيانا الان. اما في مقام البرهان وعند اهل الحاجج والاستدلال فانهم يستخدمون لفظ المجمل المقابل لا المفصل  
هو الذي عنده قصد الشیخ في هذا المقام. فيقصد بالمجمل هنا ليس معنى المجمل يعني عكس المبين - 01:12:18  
تستطيع ان تقول المجمل العام. الجواب عالي. والمفصل جواب خاص. والمجمل هنا هو المجمل في باب الحجاز وباب الاستدلال

واقامة البرهان وذلك ان البراهين في اقامتها تنقسم الى براهين مجملة وبراہین مفصلة. ويقصد بالاجمال المرهاد العام، اذا المادة

الاجمال - 01:12:40

العام العاب واضح حاجة؟ التي يمكن ان ترجع افراد كثيرة اليه من جهة الاحتجاج فيصل حجة لاشياء كثيرة من دون تحديد دون تحديد مثل ماذا الاية التي ذكرها الان. يعني عندما يأتي لك المشرك يقول لك الشفاعة. دليل على ماذا؟ على جواز طلب الدعاء من الابواب. فتقول له الجواب الملك - 01:13:00

ان الله قال ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفلون بشرکكم يصلح كل شبهة. نعم. كثيرا. يقول لك الله ذكر ان هناك اولياء يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام في في يوم القيمة الناس يستغيثون بالانبياء - 01:13:23

النبي عليه الصلاة والسلام سأل موسى في المعراج. نعم. ان يسأل الله له التخفيف. يا تلاقى جايب شبهات كافية. نعم وتقول لو كل هذه الشبهات يكفيها ماذا هذا الجبل مجمل - 01:13:45

ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم مثلا اي اية تدل على ان عبادة غير لا شرك. وبيدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما عند ربها انه لا يفلح الكافرون. هات له اية واحدة تدل ان الدعاء عبادة وان صرف العبادة لغير الله شرك. تكفيك تكفيك فرض العبادة - 01:14:01

على كل هذه الشبهات قال اما المفصل المقابل بالمجمل فهو الرد الذي يقابل به كل شبهة. الرد الذي يقابل به ماذا؟ اي صفحة عندهم ضعف الصفحة في البيت مية وسبعة - 01:14:20

طيب قال اين نحن؟ اما المفصل المقابل نعم اما المفصل المقابل فهو الرد الذي يقابل به كل شبهة وحدتها وتكون الشبهة لها رد بالتفصيل عليها وقد يكون هناك في الرد المفصل ما يشترك فيه بين رد ورد. وهذا يأتيانا ان شاء الله. سيأتي هذا الكلام. فتحصي كان قول الامام جواب - 01:14:44

واهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل. ان المجمل هو الجواب العام، والاستدلال العام والبرهان العام الذي يصلح لكل حجة يوردها المورد او يوردها المجاني. يريدها ان يذكرها. والمفصل هو البرهان والدليل لباطل كل شبهة وحدتها على وجه التفصيل - 01:15:29

عندنا هنا الاجمال غير الاجمال المعروفة في اصول الفقه. والاجمال هنا واضح بخلاف المجمل في اصول الفقه فانه لم تتضح دلالته. فاذا قول الشيخ ان امر عظيم والفائدة الكبيرة. يعني اما الجواب الذي فيه البرهان والدليل العام والشامل لرد افراد كثيرة من شبه اهل - 01:15:49

بل لرد كل شبهة يريدها المبطلون. فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها. وهذا واضح فان النبي صلى الله عليه وسلم احال على هذا الجواب المجمع واحال على هذا الامر العام في قوله في بيان الله اية ال عمران. اذا رأيتم الذين يتبعون المتشابه ويتربكون المحكمة فاولئك الذين سمى الله في كتابه فاعذروه - 01:16:09

وهذه حالة الى تحذير عام لكل صاحب شبهة. وهذه يحتاجها كل مسلم كل موحد لان درجات العلم تختلف. حتى بعض اهل العلم قد يخفى عليه جواب بعض الاشكالات لكن ان كان من الراسخين في العلم ومن المؤفقين امن بما اشتبه واحال الجواب على المحكمات ولا يلزم بذلك ان تكون - 01:16:29

كل شبهة مردودة عند كل عالم كما يأتي بيانه ان شاء الله. يعني حتى بعض العلماء قد يخفى عليه ماذا قد يخفى عليه ماذا؟ بعض الشبهات فهذا لا يجعله يشك في المحكمات يرد هذه الشبهات الى المحكمات - 01:16:49

لكن المحكمات الامر المجمل العام هذا تستفيد في كل وقت من المواقف التي يجادلك من يخالف طريقة اهل التوحيد طريقة اهل السنة والجماعة طريقة السلف الصالح. فالاستمساك بهذا الجواب المجمل هذا غاية في الاهمية - 01:17:04

لانه قد لا يستحضر طالب العلم او يستحضر الموحد جواب كل شبهة على تفصيلها اذا تمك من هذا الجواب المجمل فانه يتمكن من رد كل شبهة اوردها المبطلون وتفصيل هذا الاستدلال المجمل برد كلام اهل الباطل في التوحيد وبتنكشف شبههم جميعا. قال في هذا التفصيل وذلك قوله تعالى والذى - 01:17:21

انزل عليك الكتاب الاية هذه الاية فيها بيان من الحق ان هذا القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قسمان محكم ومتشابه

والمتشارم هو المحكم راجعه الى دلالة الالفاظ وراجعه الى المعنى لا الى المراد منه. ما المعنى؟ ما معنى هذا الكلام يعني -

01:17:44

المتشاد والمحكم يرجعه الى ماذا الى دلالة اللفظ الى بعد اللفظ. يعني عندما اقول ثلاثة قرون هذا متشابه او محكم مشترك متشابه طيب هل معنى قوله لا الى المراد به؟ معنى لا الى المراد به -

01:18:03  
الحكم برأيي لا الحكم واحد عند الله. المربى شيء واحد عند الله لان الحق لا يتعدد. المربى واحد لكن اللفظ نفسه قد يفهم منه بعد يده. لكن الحق في احد هدية المعنيين. فهمت المعنى -

01:18:21  
انا معنى قولي ماذا والمتشارم المحكم؟ راجعه الى دلالة الالفاظ. كلمة دلالة يعني معنى ان بعد الالفاظ وراجعه الى المعنى لا الى المراد منه. المراد من اللفظ واحد عند الله عز وجل طيب لا -

01:18:37  
ده الى مراد به الليلة المربى اي باللفظ المربى ايه ترجع الى اللفظ. ما عند الله بمعنى واحد. نعم. يعني المعنى ان القروء عند الله لها ماذا لها معنى واحد -

01:18:51  
الحق لا يتعدد. نعم. اما اما حي واما طهر. لكن هذا التشابه بالنسبة للمكلف بالنسبة المكلف. طيب. فالمحكم اختلفت اقوال العلماء في تعريف ما هو المحكم وما هو المتشارم؟ قال بعض -

01:19:06  
ان المحكم هو ما استبان معناه واطرح الدلالته فلا ليس فيه ولا اشكال متضح لكل احد. والمتشارم ما يشتبه معناه المراد به فلا يتضح سيدنا موزعة على هذا التعريف المحكم الى المطلع البين والمتشارم الى ما يحتاج الى اجتهاد ونظر لا يتضح معناه. ومن الاقوال في ذلك ما رأه علي ابن ابي طلحة في صحيحته -

01:19:21  
المعروفة في التفسير عن ابن عباس قال المحكمات ناسخ وحاله وحرامه وحدوده وفرائضه وما يؤمن وما يؤمن به ويعمل به ابو عباس المحكم الى ان الى ما يكون من جهة العمل. واما الاخبار فانها لا يعلم تأويلاها الا الله لان حقيقتها غير معلومة. يعني في الامور الغبية كما ساء -

01:19:42  
وقال اخرون من اهل العلم المحكم راجع الى ما لا تعدد في دلالته والمتشارم الى ما تتعدد فيه الدلالة. ولقوله في هذا كثيرة معروفة في كتب الاصوليين ومن الباطل في هذا التعريف ما يجعل المحكم ما رجع الى امور الفقه الاحكام. والمتشارم ما يرجع الى امور العقيدة. لان هذا معناه ان الله لم يبين لنا -

01:20:03  
كان محتمل شيئا من امور العقيدة وهذا الوطن. يعني ما معنى هذا الكلام يعني المحكمة اختلفوا في تعريفهم والمتشاري اصح ما قيل هو التعريف الاول. ما هو التعريف الاول الاول -

01:20:22  
اول تعريف ذكره تعرف المركب يا شيخ؟ المركب المتشارم ما هو اول تعريف ذكره؟ ماذا يرجع؟ ولا يعمل معنى واحد المحكم بها يتضح معناه الذي ذكره. انظر. قال بعضهم ان المحكم هو ما استبان معناه. اول الصفحة. نعم. واتضحت دلالته. هذا اول تعريف -

01:20:36

01:20:58  
فلا ليس فيه ولا اشكال. والمتشارم ما يشتبه معناه. هذا اصح تعريفه. نعم. تمام؟ طيب ليس يقول من الخطأ في التعريفات اذا خطأ في التعريفات ماذا؟ قول من يقول ان المتشارم من امور العقيدة. من يقول هذا؟ المتكلمون. امور العقيدة. كل عيب -

الصفات عندها متشابهة صفات متشابهة ولذلك هم يقولون ماذا بالتفويض؟ نعم ما هو التفويف؟ يقول ان انا اعرف المعنى المعنى الله يعلمه لان انا متشارم. شيخ الاسلام شدد جدا في ابطال هذا. قال لو قلنا هذا يلزم من هذا ان تكون -

01:21:19  
كل ايات العقيدة متشاربة والله لم يبين لنا شيئا من العقيدة. نعم ليس هناك شيء من العقيدة محكم. وانا من ابطل الباطل لان العقيدة خاصة انه يعتقد في حق الله ابن الاسماء والصفات هذا من اهم ما؟ الله. لابد ان يبينه الله. فهمت هذا؟ طيب

01:21:37  
هل يصح ان يقال ماذا؟ ان متشاربه في العقيدة لا المتشاربه منه بعض ايات العقيدة وبعض ايات الاحكام في الفقه. فهمت هذا؟ طيب والاقوال في هذا كثيرة المعروف قال ابن الباطل قرأت هذا. هو الشيخ ممکن مثال من المتشاربه في العقيدة -

01:21:52  
قول الله عز وجل يوم يكشف عن سقم لماذا متشاربه في العقيدة؟ نعم؟ لماذا؟ لان اختلفوا فيها. اه. كلمة سبق اختلفوا؟ فيها. هل

الساق مقصود بها سقوا الله هو الصحيح؟ اه. ام الساق المقصود بها الشدة؟ لان كلمة ساق لم تأتي لها؟ يعني ضاف الى الله. مضافة الى الله لم يقل لم يكشف عن ساقه - [01:22:09](#)

او عن ساق الله. جاءت نكرة. نعم. فربما تكون يوم يكشف عن ساق يعني يكشف عن شدة والعرب تقول هذا؟ كشفت الحرب عن ساقيهما عن اي شدة. هذا قول يا عباس او يكون السقي سقي الله كما في حديث الصحيحين ان الله يكشف عن ساق المؤمنين يوم القيمة فيسجدون له فهذا هو صحيح هذا متشابه. قوله تعالى ثم - [01:22:34](#)

فكان قاب قوسين وادنى كما اخذنا في في الطحاوي الدرس الماضي. اظن اخذنا اه هل الطبيب يرجع الى الله بيرجع الى جبريل؟ ولكن هذا ليس هذا متشابه. بعض اهل العلم قال يرجع الى الله - [01:22:54](#)

ابن عباس قال يرجع الى الله عندما قرأنا السورة الشيخ نعم لكن هذا لا تستطيع ان تجذب به واضح في جيري لكن ليس محكم مئة بالمائة. طيب تفهمي؟ فهذا من المتشابه. يعني هناك بعض مسائل العقيدة متشابهة. يعني مثلا قوله تعالى وان منكم الا واردها. هذا من المتشابه القوي. بعض الصحابة يقول - [01:23:07](#)

الوالد واي داخلها كل الناس يدخلون النار حتى المؤمنين فتكون عليهم برقا وسلاما. بعضهم يقول الوالد وان يمرروا علي. هذا متشابه مسألة عقدية. دخول الورود ما هو. فاذا الاصل في - [01:23:27](#)

في المتشابه والمحكم انه قد يكون في بعض مسائل العقيدة. وقد يكون في بعض مسائل الاحكام. قال وابن الباطل ما فيه لا يقال ان متشابه منه اما في ما يقع في الفقه نقول هو متشابه نقول هو طبعا متشابه اجتهاد متشابه طبعا متشابه - [01:23:39](#)

عندما نقول متشابه بهذا الترجيح هو محاولة لترجح احد المعنيين في المتشابه ما وقع في الاختلاف نقول هو اجتهاد عالم كذا وكذا. اجتهاد فانه لا تستطيع ان تجذب احد القولين الا اذا دل عليك الدليل. طيب الا اذا كان معك دليل - [01:23:56](#)

شيخ الاسلام قال ما من الباطل فيه ما يقال ان متشابه ايات الصفات منذ المجموع الفتاوي فشغل ساب شدد جدا في هذه المسألة. وكذلك ابن القيم في الصعق المرسلة ومنه الحروف المقطعة في اوائل السور - [01:24:17](#)

منه هو ترجع الى ماذا متشابه. متشابه وهذا ايضا من الاقوال الباطلة فيه. وليس هذا محل ضبط الكلام في المحكم المتشابه المهم يعني ان حروف مقطعة من المتشابه نعم لان اهل العلم اختلفوا في ماذا؟ في معناها طيب لكن المقصود من ذلك ان الراجح عند اهل العلم المحكم هما تباينت دلالته - [01:24:34](#)

التعريف الاول والان يرجح ماذا اول تالت باول تعريف احفظ هذا التعريف. متى بين الدلة واتضحت والمتشابه هو ما يحتاج في بيان دلالته الى اجتهاد ونظر مفهوم كده؟ مفهوم الكلام فرق بينهما؟ طيب والقرآن جعله الله محكما كله. وجعله متشابها كله في ايات اخرى - [01:24:55](#)

يعني القرآن الله وصفه بثلاث اوصاف. مرة قال ان كله محكم. ومرة قال ان بعض متشابه بعض تفضل محكم. هل هذا تعارض؟ لا. طب مثلا ننظر - [01:25:20](#)

قال تعالى كتاب احکمت ایاته ثم فصلت. هذا وصف القرآن بماذا؟ متشابه. لان كله محكم. كتاب محكم احکمت ایاته این علمت ده کله؟ ایات جمع مضاف يعم كل ایات محکمة. نعم. فالقرآن على هذا كله محكم بمعنى انه لا - [01:25:35](#)

والاختلاف ليس المحكم معناه بين كلمة محكم ومتشابه. اه. جاءت في القرآن نعم باكثر من معنى. باكثر من معنى. بمعنيين المحكم بمعنى ماذا؟ لا تفاوت فيه ولا اختلاف. بعد المحكم متقن. متقن. نقول هذا الهاتف محكم. ما معنى محكم - [01:25:55](#)

متقن لا خطأ فيه ماذا لا خطأ فيه. طيب فالقرآن على هذا كله محكم. بمعنى انه لا تفاوت فيه ولا اختلاف. لا من جهة الاخبار ولا من جهة الاعباء. الانشاءات يعني الاوامر والنواهي - [01:26:20](#)

من جهة الخبر او من جهة الامر والنهي. فوق احکمه عز وجل الاختلاف فيه. كما قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [01:26:34](#)

طيب هذا المعنى المحكم. ما المعنى الثاني للمحكم؟ الذي اخذناه. ما تباينت دلالته واتضحت. اذا لم يحکم له معناه. تمام؟ كذلك

المتشابه له معناه ايه متشابه بمعنى الذي يحتاج في في فهم الاجتهاد والنظر. وايضا القرآن ايضا متشابه كله. الله نزل احسن  
الاحاديث كتابا متشابها. فالقرآن - 01:26:44

متشابه لان بعضه يشبه بعض. ايات في التوحيد وایات في وصف احد الرسل. وبيان حاله مع قومه وایات كذلك ايات في الجنة  
وایات في الجنة ايات في النار وایات في النار وكذلك في الآخرة - 01:27:04

في اسماء الله وصفاته وفي النار وفي الحال والحرام وهكذا في بعضه يشبه بعض. اذا ما معنى متشابه هنا؟ ان موضوعات القرآن  
متشابهة باختصار. نعم. موضوعات القناة المتشابهة. هناك معنى اخر في المتشابه هنا هو معنى جميل ايضا متشابه في الحسن.  
متشابه في - 01:27:14

في الحسن يعني بعد اداء انه ليس هناك شيء مثلا منه حسن جدا وشيء بعيد جدا في الحسن. ليس معنى هذا ان القرآن ليتفاضل لا  
القرآن يتتفاضل القرآن ماذا؟ بدل جمهور اهل السنة ان القرآن ماذا؟ يتتفاضل معنى يتتفاضل يعني؟ يعني بعضه افضل من بعض -  
01:27:34

لا انا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا اعلمك اعظم سورة؟ فذكر الفاتحة. قال لابي ابن كعب ما هي اعظم اية؟ فقال له اية  
الكرسي. فالقرآن لكن هذا التفاضل ليس تفاضل يعني تفاضل شاسع جدا في الحسن. فهمت؟ لما كله حسن. لا. تفاضل في -  
01:27:52

بالمعنى. في الاجر بمعنى. في المعنى. صح. وفي الاجر كذلك. يعني الا ترى ان من قرأ الاخلاص كانه قرأ ثلث القرآن  
فهمت؟ تفضل في عفوا شوف في اية - 01:28:13

كتاب متشائم هذا كله نعم. ولو كان بالعلم بغير لرجل فيه اختلافا كلمة اختلاف. لان الاختلاف معناه ماذا؟ عدم الاحكام. اختلاف يعني  
تعارض ولو كان من عند غير الله هنا يقول بعضهم صح؟ الا فهمت يا سالم - 01:28:28

كنت افكر في سورة الاخلاص لا ما معنى ان سورة الاخلاص تعديل ثلث القرآن قال شيخ الاسلام في هذا المعنى ليس معنى لا  
تعديل ثلث القرآن ام ان من قرأها اخذ اجر من قرأ ثلث القرآن ليس هذا هو المعنى - 01:28:52

انما المعنى انه اخذ اجر من قرأ ثلث القرآن من ناحية المعاني ليس من ناحية الالفاظ. ما معنى هذا؟ ان القرآن ثلاثة اقسام توحيد  
وخبر عن ادب ماضية وتشريع للتوحيد فهي ثلث القرآن في المعنى. اه. فهمت؟ طيب. التوحيد وخبر يا شيخ؟ التوحيد وخبر عن  
الايمان السابقة واحوال الرسول؟ خبر - 01:29:10

وتشريع امرنا حلال حرام. طيب فالقرآن متشابه لانه بعضه يشبه بعض ايات في التوحيد الى اخره. طيب اذا فين ثمانية  
متشابه؟ طيب هذين القسمان غير القسم الذي في هذه الاية. يعني محكم ومتشابه غير المحكم المتشابه في اية ال عمران -  
01:29:34

واضح حاجة خلاصة الكلام. تقول المحكم له معنيان والمتشابه له معنيان. ما هما؟ من يلخص الكلام المحكمة تمام لا معناها واضح.  
واضح. اتضح الدلال والمتشابه الايات متقاربة. في الحسن والثاني يحتمل. اه معناه ليس ولا يحتاج الى رضا واجتهاد. تمام. احسنت.  
طيب - 01:29:53

لوجد فيك اختلاف هنا يقول بعض المتشابه وواحد محكم صح؟ لا معنى الاية اه ولو كان من عند غير الله القرآن لو كان من عند غير  
الله لوجدوا فيها في القرآن تعارض. اختلاف يعني تعارض. فهمت؟ فعدم التعارض هو الاحكام. عدم التعارض - 01:30:22  
هذا هو الاحكام. عدم التعارض هو الاحكام. فهمتم ماذا جيدا؟ عندنا الدليل فيه متشابه اين الدليل اية ال عمران؟ الله نزل احسن  
الحديث من ايات محكمة؟ لمسل؟ لا. الان عندنا انظر ثلاثة اقسام. الله وصف - 01:30:40

تارة لان كل محكم. محكم نعم. يعني متقن. وطردا بين كل متشابه يعني متشابه في الحسن. او متشابه في الموضوعات كما ذكرت.  
وتارة بان بعض تشابه بعدها محكم هذا بعد اخر. بعض متشابه وبعض محكم هذا معنى اخر. المحكم له معنى واحد متشابه يحتمل  
اكثر من معنى. يحتاج الى نظر واجتهاد. تمام؟ نعم - 01:31:00

قال والمحكم ما اقترحت دلالته وبيان متشابه ما يحتاج في بيان دلالته الى اجتهد من اهل العلم فيه او الى رد الم المحكم. ومن الاجتهد ان يرد الى المحكم. فالمتشابه من القرآن ما لم تطلع دلالته في نفسه - [01:31:20](#)

يشتبه على الناظر فيه. وذلك مثل قوله تعالى ان البقرة تشابه عليهم. معنى تشابه فلذلك طلب التفصيل. هل لهم عذر في هذا؟ لا لا. ليس لهم عذر. لأن الاصل ان يعمل بالمطلق عند اطلاقه. قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [01:31:37](#)

اي بقرة لكنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. نعم فلا ندري اي واحدة من البقر اردت بالامر وهذا هو المراد هنا في قول واخري متشابهات. يعني يشتبه بعضها من حيث الدلالة والامر. لكن في الحقيقة هذا التمثيل فيه نظر بين البقرة وبين اقوى المتشابهات. لأن امرهم بالباقلة ليس من المتشابه. ان الله يمركم - [01:31:54](#)

تدبحوا بقرة؟ اي بقرة. هذا مطلق. ويجب العبد بالمطلق على اطلاقه. هو قال اذبحوا بقرة. عندما يقول له تحرير رقبة ان تقول طب هي ذكرنا انتي طب هي مسلمة ام كافرة؟ وان كان المسلمة كافرة فيها خلاف. الصحيح اي رقم - [01:32:14](#)

تمام؟ طب هي صغيرة ام كبيرة؟ اي رقم حتى لو كانت طفلة رقم. تمام؟ فتعمل بالمطلق على؟ على المطلق. اطلاقه. فإذا مطلق ليس من متشابه ده معناه معروف. تقول رأيت رجلا هذا متشابه معروف انه رجل يعني ليس امراة - [01:32:32](#)

اما الايه اخرى متشابهة لا. معناه ليس معروف. لانه في يحتمل اكثر من معنى. طيب يعني يشتبه بعضها من حيث الدلالة والامر فالابد من ارجاع فاذا كان كذلك فان التمسك بالمحاكمات هو الاصل الاصل في رد الشبهة. وان الآيات المحكمات في رد شبه اهل الباطل في التوحيد جميع الانواع - [01:32:53](#)

هو تكلم الان عن ماذا؟ عن اقسام الآيات هذا التقسيم مهم جدا. التي ترد على شبه اهل الباطل. النوع الاول من الآيات التي فيها ان الكفار مقررون بتتوحيد الربوبية وانه لا اشكال عنده في ذلك. كان اول نوع من الآيات المحكمة مثل قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [01:33:14](#)

من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. طيب النوع الثاني آيات فيها بيان ان الكفار ما ارادوا عبادة ما عبدوا الا لاجل التقرب الى الله بالزلف والشفاعة. مثل قوله تعالى. نعم. والذين اتخذوا من الدنيا اولىاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زوجا. الثاني - [01:33:39](#)

ان الاموات التي عبادت لا تملك شيئا وانها يوم القيمة تتبرأ بمن عبدها. ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم يوم القيمة يكفرون بشرككم. ولا ينسبك مثل الرابع آيات فيها بيان ان الله لم يتخذ ولدا ولم يتخذ شريكا ولم يتخذ ولية ولم يتخذ شفيعا كاية - [01:33:59](#)

سورة سباء اي اية في سورة سباء قوله تعالى قل ادعوا الذين اعتمتم من دون الله بكل مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير - [01:34:19](#)

ولا تنفع الشفاعة عندهم. قلت انا ذكرت ماذا؟ الصدقة والشفاعة اخذناها قبل ذلك في الاصول الثلاثة. ذكرت بعد نفت؟ ثلاثة اشياء. لا ليس ثلاثة قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. هذه الآيات لابد ان تحفظوها جيدا. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما - [01:34:29](#)

في هبة من شرك وما له منه من ظهير ولا تنفعه الشفاعة عندهم الا لمن اذن لهم عندما قلنا قل ابن القيم في الفوائد ماذا؟ هذه الآية قطعت اصول الشرك. لأن المشرك عندما يشرك لماذا - [01:34:49](#)

يريد نفعل يجلبه لنفسه ويريد ان يدفع ضرا عن نفسه. وجلب النفع ودفع الضر لابد ان يكون بوحد من اربعة اشياء اما ان تكون انت مالك لهذا الشيء الذي اطلبه منك. واما ان تكون لست مالكا لكن شريك. واما ان تكون لست مالكا او لست شريكا لكن تساعد المالك - [01:35:06](#)

مساعداك من زد عنده انت صديقه مثلا. انت لا تساعدك ولا تشاركك ولا تملكك. لكن انت صديقه ممكن تشع لي عنده رابع. فالله اذا فعل الترتيب. لا يملكون. مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. لا فالملك لاي شيء. ثم قال - [01:35:29](#)

لهم لهم فيما في السماء والارض ماذا من شرك. ثم قال الثالثة وما له منهم من ظهير. قلنا ما هو الظهير؟ مساعد يساعدك ثم الرابعة

ولا تنفع الشفاعة. عنده الا لمن اذن له. فان هذه اية سبأ. اية سورة الاسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - [01:35:49](#)  
ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولد من الذل. نفى اتخاذ الولد واتخاذ الولي. وكبره التكبيرة اية الفرقان نعم ومن اضل ما  
يدعو ليست هذه اية الفرقانية لقوله تعالى - [01:36:09](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. نعم وكان الكافر على ربه ظهيرا وكان الكافر على ربه ظهيرا. يعبدون من دون الله ما لا  
يضرهم ولا ينفعهم. بل لا ينفعهم ليس يضرهم بل لا ينفعهم ولا يضرهم - [01:36:26](#)

نعم وكان الكافر على ربه ظهيرا. واضح هذا؟ فهذا فيه ماذا في لف عبادة باب من دون الله بل ينفع ولا يضر. قال واشبه ذلك النوع  
الخامس الايات التي فيها ان معبدات المشركين في القرآن مختلفة - [01:36:44](#)

منهم من عمل الاصنام الاصنام. الة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ منهم من عبد الاوثان وقال انما اخذتم من دون الله  
اوئنا مودة بينكم في الحياة الدنيا وصانا المكان على هيئة صورة مصورة منحوتة. والوثب ما لم يكن على هيئة صورة كالشجر والقبر  
والكواكب الى اخره. اذا ايه هو اعم الصنم او الوثن - [01:37:00](#)

الوفد انتم معي منهم من عبد الملائكة ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. منهم من عبد الاولياء منه من  
عبد الجن. قالوا سبحانك انت وليون من دون من كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. منهم من عبد الشجر والحجر الى اخره.  
افرأيت بالله والعزى الذي كان صخرا - [01:37:22](#)

فهذه التصاريف في الايات لمعبدات المشركين ينزل عليها كل حالة من حالات اهل الشرك في هذا الزمان الذي نعيش فيه. وفيما قبله  
وما بعده. يعني رأيت رجلا يعبد رأيت رجل يعبد الصالحين - [01:37:42](#)

تستدل علي فرأيت بالله والعزى وبنات الثالثة الاخري قالوا لا تذرون ان يهتكوا لا تضلوا ودا ولا سواعا. مواد وسوعة كانوا صالحين.  
رجال صالحين. شيخ هذا تنزل عليه كل كيف تنزل؟ يعني انت؟ اه. ايها الموحد عندما تناضل - [01:38:00](#)  
واحد من المشركين. وجدته يعبد الاولياء فاذكر له ايات ماذا؟ وقالوا لا تذرن الياتكم ولا تذرن ودا ويسوعا. سورة النور. واحد يعبد  
الملائكة كله ايات سبأ ويوم يعشرون جميعا ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. واحد يعبد الاصنام تذكر له الايات التي في  
عبادة او غير ذلك. عليه ان - [01:38:14](#)

نعم. تنزل عليها على الحالة. الحال تنزل عليها على المعبدات. المعبدات هاء المعبدات ينتقل لمعبد المشرك وتأتي له بالالية التي  
ترد على المعبودي قال في هذه ايات محكمات اصول في باب توحيد العبادة لهذا ترى ان شيخ الاسلام الامام محمد بن عبدالوهاب  
يكثير من تنوع هذه الادلة. نعم - [01:38:34](#)

لنا حجة في هذا الباب محكمة لا يستطيع احد ان ينقضها ولا ان يردها قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة وانه ام  
الكتاب اخرى متشابهات معنى ان ام الكتاب ايه هن الاصل - [01:38:58](#)

الذى يرجع اليه في الكتاب اصل الكتاب فالمحكمات البينات الواضحات وما من اية مشتبهة في القرآن الا ويمكن ارجعوا الى محكم  
فيه فمعنى ام الكتاب يعني قلنا اصل الكتاب الذي يرجع اليه. لأن الامة هي اصل الولد - [01:39:12](#)

ام الكتاب الاصلى الذي يرجع اليه الكتاب في اياته. وذلك انها مشتملة على معانى الكتاب. ومن هذا كانت الفاتحة اما لان  
جميع ايات القرآن راجعة على ايات الفاتحة - [01:39:28](#)

جمعت كل معانى القرآن. اما بظهور او بشيء من البيان مفهوم الكلام حتى هنا واضح؟ الشيخ الفاتح طبعاً جميل ولكن مثلاً اه القصص  
كل كل القناة في الفتح. من اراد ان يعرف هذا فليقرأ مقدمة مدارس السالكين. لابن القيم. اى بعجائب فيها. كل وسيلة التوحيد في  
الفاتحة - [01:39:42](#)

يعني مثلاً توحيد الاسماء والصفات والربوبية والالوهية في الفاتحة. نعم. نقول بسرعة. نعم. اين الحمد لله رب العالمين. الحمد لله  
الوهية رب العالمين الربوبية الرحمن الرحيم اسماء وصفات. نعم. صحيح؟ نعم. البعث والجزاء - [01:40:08](#)  
مالك يوم الدين. نعم. التشريع اياك نعبد كيف تعبد الله بالشريعة نعم اعمال القلوب التوكيل نستعين اياك نستعين طيب التوفيق القدر.

القدر القدر اهدنا الصراط المستقيم. نعم. اه ده اصلي في القدر ان ان الهدایة بيد الله عز وجل - 01:40:22

نعم بيان احوال الامم السابقة السابقة. نعم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. هؤلاء الامم السابقة من الموحدين. من اول نوح الى آدم الى آ الى سائر - 01:40:42

نعم؟ صراط الذين انعمت عليهم. الامم الصادقة الكفار يعني ذكر المؤمنين الامم السابقة والكافار. غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم اليهود ولا الضالين لن تجد الموضوع في القرآن الا وفي الفتاوحون - 01:40:56

ما لك يومين هذا اسم يدخل فيه اسماء واسود او يبدأ يدخل فيه قل اللهـ ما لكـ الملكـ فـ مـالـكـ وـحـدـهـ هوـ المـالـكـ بشـخـصـ عـبـدـ المـالـكـ. اوـ عـبـدـ المـالـكـ. المـالـكـ وـالـمـالـكـ. المـالـكـ وـالـمـالـكـ ثـلـاثـةـ اـسـيـاـبـ - 01:41:09

اسماء اللهـ مـالـكـ وـمـالـكـ. نـعـمـ. يـبـقـىـ عـاـوـزـ اـنـ اـحـنـاـ نـقـوـلـ رـبـ النـاسـ وـمـلـكـ النـاسـ اـلـهـ النـاسـ. مـلـكـناـ اـلـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. لـاـ يـدـخـلـ. نـعـمـ

قال اخرج متشابهات فهنا بين ان القرآن منه هذا ومنه هذا - 01:41:25

نعم منه محكم ومنه متشابه لم تتضح دلالته. وهذا المتشابه قد يكون في الاخبار اخبار عن الامم السابقة. يعني مثلاً مثالها ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسداً. يختلف المفسرون في معنى الآية - 01:41:46

هو الجسد الذي القى على كرسي سليم الخلاف متشابه وهذا ابو ترجمة قد يكون في الاخبار. وقد يكون في الامر والنهي مثل ثلاثة قرون وقد يكون في الانشاءات الانشاءات يدخل كذلك فيها الامر والنهي - 01:42:04

يعني ما كان ينبغي ان يكون الامر لا ينشال. طيب فلا يحد المتشابه لقسم الانشاء دون الاخبار. مما قسمان انشاء واخبار او بقسم الاخبار دون الانشاء بني التشابه وقع في قسمي الكلام. الاخبار والانشاءات - 01:42:19

وبعد الاخبار اي التي يكون امثالها بالتطبيق امثاله بالتطبيق والانشاءات التي يكون امثالها بالعمل ما المعنى يعني عندك بالتطبيق هذه ها اه في الحقيقة هذا خطأ المفروض يكون والتي يكون امثالها بالتصديق. ليس بالتطبيق. هذا كتاب فيه اخطاء غريبة يا فندم -

01:42:36

امسح امسح التطبيق يا دكتور التصدير نعم ما بـانـ الـاخـبـارـ الـكـتـابـةـ بـالـتـصـدـيـقـ. وـكـلـ الـاخـبـارـ اـمـتـالـاـ بـالـتـطـبـيـقـ. هـوـ مـعـنـىـ التـطـبـيـقـ اـصـلـاـ مـاـ

معنى كلمة تطبيق في اللغة يؤكـدـ لـاـ لـاـ اـقـولـ اـنـاـ قـلـتـ لـكـ مـثـلـاـ اـنـاـ عـلـمـتـكـ صـفـةـ الصـلـاـةـ. ثـمـ اـنـتـ صـلـيـتـ - 01:42:58

انت كما تعلمت انت لا طبقته. طبق الشيء عمله. فالتطبيق هو العمل اصلاً. والخبر كيف يكون الخبر فيه عمل؟ الخبر الله يخبرنا ان موسى عنده بینات. ما ما الذي ستعمله في هذا تصدق؟ الاخبار امثال و بماذا؟ بالتصديق الامثال بماذا؟ امر ونهي - 01:43:27

امثالاً وبماذا؟ بالعمل بالتطبيق اه بالعمل نعم قال تعالى وتمت كلمة ربك صدق وعدلاً. صدق في الاخبار. فالاخبار ماذا تفعل؟ ان تصدق. والا وامر؟ تعمل. تعمل قال هنا في بيان موقف الذين زاغوا - 01:43:47

فاما الذين في قلوبهم الزاغة اي ضلال فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فتنـةـ يـعـنـيـ طـبـعاـ. لـيـسـ يـعـنـيـ لـابـدـ انـ تـعـرـفـ

اـهـ الـبـدـعـ وـالـضـلـالـ قـسـمـ عـرـفـواـ الـحـقـ - 01:44:12

وردوه هؤلاء ليسوا معذورين وقسم ضال ويظنون انه على حق تأويل ويدعون غيرهم الى الشبه. يعني السبكي عندما الف كتاب

كامـلـ اـسـمـهـ شـفـاءـ الـاـوـاـنـ فـيـ زـيـارـةـ خـيـرـ الـاـنـاـمـ. كـتـابـ مـلـيـعـ بـالـشـبـهـاتـ فـيـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ - 01:44:32

وكذلك بحجر الهيتمي وغيره نحسن به بالظن. لا نقول انه ماذا؟ تعمدوا اضلال الناس لكن لانهم هم ضالون فهمت؟ واضح هذا ولذلك آآ الذهبي يعني آآ يحب السبكي السكري في البيت الذهبي - 01:44:48

السبكي وتلاقى بيـتـ المـشـةـ فـيـ الـا~لـا~م~ وـثـلـاثـةـ مـتـعـا~ر~صـو~ر~ن~. وـالـسـبـكـيـ لـهـ سـؤـالـاتـ لـلـذـهـبـ لـهـ فـتـاوـىـ يـسـأـلـ الـذـهـبـ وـالـذـهـبـ يـجـيـبـهـ. فـكـتـبـ

الذهبـيـ لـهـ رـسـالـةـ يـلـوـمـهـ عـلـىـ مـاـذاـ اـنـاـ كـلـامـيـ فـيـ شـيـخـ الـا~ل~ا~م~. فـاعـتـذـرـ اـعـتـذـرـ وـقـالـ اـنـاـ عـلـمـ اـنـهـ عـالـمـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ. وـلـكـنـ خـلـافـنـاـ فـيـ مـسـائـلـهـ.

فهمـتـ؟ـ الشـابـ مـنـ الـكـلـامـ بـقـىـ دـهـ شـمـ الـكـلـامـ - 01:45:03

الذهبـيـ يـعـنـيـ لوـ كـانـ يـرـىـ مـثـلـاـ كـفـرـ السـبـكـيـ مـاـ عـاتـبـهـ وـمـاـ كـلـمـهـ اـصـلـاـ لـكـانـ كـفـارـةـ وـهـجـرـهـ. وـمـاـ اـجـابـهـ وـكـذـلـكـ السـبـكـيـ مـبـنـىـ بـيـتـ اـهـ الـسـنـةـ.

شـافـ يـاـ زـلـمةـ. الـمـزـيـ شـايـفـ هـوـ آآـ حـمـوـ اـبـنـ كـثـيرـ - 01:45:25

الميكانيكي تزوج الندم والميسي كان من من يعتبر من تلاميذ شيخ الاسلام. يعني شيخ الاسلام تلميذه وشيخه. كيف هذا؟ شيخ الاسلام استفادنا منه في الحديث. والمثل تعلم منه المعقول يقصد بالمعقول بها العلم المنطق والكلام وهكذا. اللي الرد على اهل البدعة. السبكي له سؤالات للمزي. فيقول للمزي من اين تعلم بالمفهوم؟ قال من شيخ - 01:45:42

وسلم ابن تيمية قال من اين تعلم هو؟ فسمى له شيخ لشيخ الاسلام تعلم منه بالمفهوم. شاف بالكلام ان المزي لو كان يرى ان سقيا هذا ضال وكافر ما آآ آجا به - 01:46:04

اسألك كتاب موضوع وسؤال تتشوكي للميزة فالسبكي يعني شيخ الاسلام ومن وافقه من اهل السنة عنده شبكات في المسألة نعم اجعلك قل بالاستغاثة. فليقل لنا من هذا القسم الذي ماذا - 01:46:14

اراد الفتنة. نعم فتستطيع ان تقول ان اهل الباطل قسم. القسم اراد الحق فاختطأه. وهذا قد يكون معذورا بتاويل. وقسم ماذا؟ آآ عنده عناد وكبر يعني طيب. ان هذا حل معظم الذي عندهم تاويل - 01:46:30

كثير منهم كثير منهم هكذا طيب فان فيه ان اثبات ان القلوب زاغت قبل النظر في القرآن. فهم زاغوا قبل ما الدليل انهم زهوا قبل؟ هذه فائدة جديدة ما ذكرت انا في الآية - 01:46:46

قال فاما الذين في قلوبهم زبغ هم يقولون زاغوا قبل النظر في القرآن. لماذا زاغوا قبل النظر في القرآن؟ اين الدليل انه قال في في تدل على الظرفية فالزبغ في قلوبهم يعني كما يقول تعالى كما يقول كما يقول شيخ الاسلام يقول - 01:47:04

ان من دخل في النظر في القرآن بشبهة لم ينتفع به. يعني لو عندها شبهة اصلا فعندما يطلب في القرآن سيبحث عن الآيات توافق شبهته. والتي تختلف شبهته ستأولها وهذا المعنى ذكره البخاري في تفسيره. في صحيح البخاري في كتاب التفسير قال البخاري في قوله تعالى. نعم. لا يمسه الا المطهرون. معنى الآية لا يمسه الا المطهرون - 01:47:24

يعني قال بعد لا يمسه المطهرون بعض الناس يخطر على بالي فقط مس القرآن للظاهر لا ليس هذا المعنى فقط من البعاني ايضا قال لا ينتفع به الا من امن بي. يعني من خلق قلبه من الشبهات. الذي خلق قلبه من الشبهات ينتفع بالقرآن ويستدل به ويفهمه على وجهه. اما الذي عنده شبهاه اصلا - 01:47:49

دخل القرآن بشبهة في زبغ لا يرتفع هذا معنى كلام الشيخ هنا يقول ماذا؟ اضرب ماذا قال؟ في اثبات ان القلوب زاغت قبل النظر في القرآن. فهو زاغوا قبل ثم بعد ذلك - 01:48:13

الدليل على زبغهم. هم. يبحثون عن الدليل على. زبغهم. زبغهم على ضلالهم. فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون زاغت قلوبهم ثم اتبعوا ما تشابه منه فيتبعون ما تشابه منه يستدلون بما تشابه بما لم يتضح معناه. او بما يحتمل او بما لو رد الى المحكم للتوضيح معناه فيتبعونه ويجمعونه لاجل الاستدلال به - 01:48:26

يعني انت لو امسكت كتاب من كتب الشبهات في اي باب من ابواب التوحيد. الكتاب الرازي مسلا تأسيس التقديس في اسمعوا الصفات انت لو قرأت وفقط وانت جاهل بالمحكم عندك جانب المحكم ستقول الذي فيه حق - 01:48:46

لكن لو عندك علم بالمحكم ستوقن ان الذي فيه باطل حتى لا تعلم جوابه. حتى لن تعلم جوابه. طيب وهذا مثل ما حصل للنصارى من النصارى انهم نظروا في القرآن - 01:49:05

زعم ان رسالة محمد خاصة بالعرب لقول الله تعالى وانه ذكر لك ولقومك. يقولون هذه الآية اللام فيها تدل على الاختصاص لم تدل على اختصاص. اختصاص؟ اي. اقول هذا الكتاب لك. اه. لقومك - 01:49:18

انه لذكر اي القرآن ذكر لك لقومك فالقرآن للعرب خاصة. ومن قومه؟ العرب. العرب. نعم. طيب هذا انه لذكر الله اختصاص لقومك لقومك واياها في قوله تعالى واذن عشيرتك الاقربين فاحتتجوا بالآيات على خصوص بعد - 01:49:35

وتركوا المحكم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. رحمة للعالمين. ها وما ارسلك الا كافية للناس بشيرا ونبيرا طيب طب لماذا هنا ذكر لقومك يعني كيف تفسير الآية فيه بيان شرفي. يعني هو الله عز وجل يريد ان يحثهم على الايمان - 01:49:58

يقول لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. معنى ذكركم في لفلكم في عزكم في شرفكم. فمن باب اولى ان تكونوا انتم اول

المؤمنين فهمت؟ نعم. يعني كيف يؤمنون غيركم بما هم ليسوا عربا وانتم لا تؤمنون. هذا الباب ماذما الاحتجاج عليهم؟ لأن القرآن نزل بلغتهم. قال - [01:50:21](#)

الاحتجاج بالمتشاري واتباع له الادب في قلوبهم زيفا. فالسبب وجود الزيف في القلوب وهو عدم رد الكتاب. وعدم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ما معنى عدم رد الكتاب؟ المفروض عدم الرد الى الكتاب. ضع الا بعد رد - [01:50:41](#)  
عدم الرد الف لام عدم الرد الى الكتابة. اه الزيت ليس هو عدم ربط الكتاب لو كان المعنى هكذا اذا رد الكتاب ليس زيفا رد كتاب كفر المفروض ماذما؟ هو عدم الرد الى - [01:50:59](#)

الكتاب يعني يردون المتشابه الى المحكم. نعم. فهمت؟ وهو اعلم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فتلمسوا وتتبعوا الدليل. كذلك كما هو ظاهر في هذه الامة الفرق الضالة من الخوارج والمرجئة والقدرية المعتزلة واشباه - [01:51:20](#)  
هذه الفرق فان كل فرقة احتجت بالمتشاري وتركت المحكم ده فول؟ سيمثل الان يعني على ضلال آآ بعض الفرق. فالخوارج اخذت بعض الآيات. وتركت بقيتها واستدلوا على بدعتهم في تكفير صاحب الكبيرة بقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. فاخدوا اية واحدة - [01:51:36](#)

ظاهرها تكفيه وتركوا المحكمات فقالوا هذا يدل على ان فاعل الكبيرة كافر لانه حكم عليه بأنه خالد في النار واحتاجت المرجئة على بدعة بآيات واحتدت قدرها على بدعتهم بآيات كما احتجت الجابرية على بدعة بآياته - [01:52:01](#)  
لن تجد صاحب بدعة الا وله شبهة في الوحي. القرآني والسنة. اي صاحب بدعة اذا القرآن فيه احتجاج انظر ماذما قال لكل صاحب زينب. ممكن تجد له شبهة. حتى في هذا العصر اتنى الطائفه وقالت الصلوات في القرآن ثلاثة - [01:52:23](#)

لان الله لم يذكر في القرآن خمس صلوات فلم يصلی الا ثلاثة. اي اية تدل على بدعة هات لي اسراء اقم الصلاة لدلوک الشمس هذا الظهر الى غسق الليل. قالوا هذا العشاء وقرآن الفجر ثلاثة فقط. معنى لا دليل عليهم اصلا - [01:52:40](#)

تلacci فيها خمس صلوات كيف هذا اقم الصلاة لدلوک الشمس. ما هو دلوك الشمس الزوال وقت الزوال الى غسق الليل. يعني مين والى؟ غسق الليل وقت العشاء. اذا من دلوك الشمس الى غسق الليل اثناء الضهر؟ عصر. المغرب عشاء - [01:52:59](#)  
ثم قرآن الفجر والخمس. يعني هم اخدوا نعم. وهنا قال اعلى من العلماء من اهل المفسرين وغيرهم ان الحكمة من وجود تشابه في القرآن الابتلاء لانه لو كان القرآن واضحًا صار الزائف عنه معاندا فقط - [01:53:18](#)

لانه واضح فلم يزغ الا المعاند. والله بحكمته جعل القرآن منه محكم ومنه متشاري. لم تتضح دلالته ليبيتلي الناس كيف يعملون. هل يسلطون اهوائهم مستبدلين بالمتشاري؟ ام يتخلصون من الهوى؟ فيرجعون المتشابه الى المحكم ويرجعون ذلك الى الراسخين في العلم. والى اهل العلم الذين - [01:53:39](#)

يفهمون متشاري فيفهمون المحكمات نفس الحكمة في سبب الخلاف الفقهى. هي الابتلاء. كما يقول الشاطبى في المواقف. حتى يعلم الله عز وجل تفاوت همم المكلفين في معرفة مراد الله في معرفة ماذما؟ مراد الله. مراد الله. مفهوم الكلام - [01:53:59](#) - [01:54:21](#)